وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

# العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الخميس
٢٨ جمادى الاولى
١٢ جانفى ١٩٥٦
جريدة يومية
سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ٦٩
الثمن ١٥ فرنك

اليوم
٦
صفحات

## الاستاذ المصمودى وزير الاقتصاد القومى يحدثنا عن

# اللجنة الوزارية لربط العلاقات مع المنظمات الاممية

## وعن مهمة وفد المنظمة العالمية للتغذية والزراعة الذي سيحل تونس يوم السبت القادم

فى ٢٦ نوفمبر قبلت تونس كعضوة لها كامل حقوقها فى منظمة التغذية والزراعة العالمية التابعة للامم المتحدة وارتفع علم تونس الى جانب الاعلام ٧١ دولة مستقلة استقلالا تاما وبذلك اصبح عدد الاعضاء فى هذه المنظمة ٧٢ دولة وسجلنا ذلك كخطوة اولى نحو توسعنا فى التمثيل الخارجى بالمنظمات العالمية ستعقبها خطوات اخرى تعزز ذاتيتنا الخارجية بما لنا من ايمان فى المستقبل وتبصر بالواقع رغم جهل الغير او تجاهله وغفلته او تغافله عن هذه الحقائق الواضحة البينة التى تصفع كل مكابر ومعاند

وبمناسبة قدوم وفد من المنظمة الزراعية العالمية الى تونس بعد يوم الغد لدرس الحالة الزراعية والاقتصادية بالبلاد التونسية اتصلنا بوزير الاقتصاد القومى الاستاذ محمد المصمودى واجرينا معه الحديث التالى :



كانت المقابلة على موعد مع الوزير للساعة الرابعة فاذن لى بالدخول بعد ١٠ دقائق من الموعد واقبلنى الوزير الشاب مبتسما ومعتذرا بلطف فاجبته ان اشغال الدولة كبيرة وشاقة فى هذا الظرف الانتقالى العصيب

فرد قائلا : نعم اننا تسلمنا تركة ثقيلة ومتداخلة وموزعة الاختصاصات لان العهد القديم قد افرغ الوزارات التونسية اسما من جميع اختصاصاتها الى المديرين الفرنسيين . هذا مع ما خلفه ثلاثة ارباع القرن من الحكم المباشر فى اضعاف هيكل الدولة التونسية ومقومات الشعب فلم يكن من السهل طبعا قلب الوضع بعصا سحرية بين يوم وليلة وعلى كل فالحكومة ولم يمض عليها ثلاثة اشهر من تسلم الحكم قد بذلت اقصى ما فى مستطاعها لتغيير الاتجاه الحكمى وتصفية مسائل جوهرية هامة وسنحت طريقا لتحرير الادارة التونسية وتطهيرها وتوسيع نفوذها لتسخر لخدمة الشعب ومن واجب شعبنا ان يمد الحكومة باعانته ويسهل مهمتها

لننطلق جميعا حكومة وشعبا لبناء سيادة الدولة واقامة هيكلها على اساس مركز ثابت

وهنا سالت الوزير :

صرحتم امس للصحافة عن لجنة وزارة تعنى بالتمثيل الخارجى هل لكم ان تحدثونا عن ذلك

فاجاب قائلا :

البقية على الصفحة الخامسة

# عروش اولاد عزيز يخصون الرئيس الجليل باقتبال عظيم

## شارك فيه الفرسان والمقاومون والنساء والرجال عند زيارته لهم امس بالمكناسي

خرج موكب المجاهد الاكبر من قفصة على الساعة الثامنة والنصف صباحا وفى القصر الاحمر على بعد ١٠ كم من المكناسى اقتبل من طرف اعضاء الجامعة الدستورية وممثل السلطة المحلية وفى المكناسى اقتبل المجاهد الاكبر استقبالا رائعا شاركت فيه الفرسان من اولاد عزيز والموسيقى وازينت الاسواق ابهج زينة وخرجت الالاف من اهالى اولاد عزيز نساء ورجالا واحتفت اعظم احتفاء برمز الكفاح الرئيس الجليل وكانت الشبيبة والكشافة وفصائل جيش التحرير مشرفة على النظام بدقة

ودخل المجاهد الاكبر حتى مكان الاجتماع بين الهتافات الداوية وزغردة النسوة وطلقات البنادق وانغام الموسيقى محفوفا بفرسان اولاد عزيز فى نخوتهم العربية الممتاز

### افتتاح الاجتماع

وعلى الساعة العاشرة والنصف افتتح الاجتماع الاخ بوشاش رئيس جامعة المكناسى فالقى خطابا ضافيا استعرض فيه انتصارات الحزب وحث الدستوريين على مواصلة العمل لتدعيم اركان الدولة وقد قوبل خطابه بتصفيق حاد

ثم احال الكلمة بالترتيب الى الاخوان محمد التومى بن على بن مقطوف امين مال الجامعة - العبيدى بن محمود امين مال شعبة المكناسى - على الصالح بن الحاج نيابة عن الطلبة الزيتونيين - عمر بن بلقاسم الهمامى نيابة عن المقاومين - حسونة بن مرغاد نيابة عن المقاومين - الشيخ عمار بن على الصغير بن التليل عن شعبة اولاد حمد - القائد الازهر بن ابراهيم العزيزى ومحمد بن عماره عن الطلبة الزيتونيين

واعلنوا عن تاييدهم سياسة الحزب ودعوا الى التضامن والضرب على ايدى العابثين

البقية على الصفحة السادسة

## مصر تطلب عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية

• القاهرة - طلبت مصر من الامانة العامة للجامعة العربية بأن توجه دعوة مستعجلة لانعقاد دورة فوق العادة لمجلس الجامعة العربية ، وذلك للنظر فى قبول السودان ضمن أعضاء الجامعة العربية •

هذا ومن المعلوم أن الحكومة السودانية قد قدمت مطلب ترشيحها الى الامانة العامة للجامعة العربية وذلك غداة اعلان استقلال السودان •

# حزب الاستقلال يحتفل بالذكرى ١٣

## لوثيقة الاستقلال الصادرة في ١١ جانفي ١٩٤٤

باريس - لم تتصل العاصمة الفرنسية بعد بأنباء مدققة عن الحادثة التى دارت أخيرا بين المـ. أندرى ديبوا والمندوب السامى الاسبانى ، بيد أنها تعلق أهمية على الطابع الايجابى للبلاغ المشترك وخاصة الفقرة المتعلقة بالتعاون الفرنسى الاسبانى لاعادة الامن فى الريف ، وترى أن رغبة اسبانيا فى ادخال اصلاحات سياسية متوازية التطور تسمح لمنطقتها بالحصول على الاستقلال التام أمر يهدف الى ايقاف تيار انتقادات الاحزاب الوطنية بالمنطقة الخليفية

وفى خصوص المفاوضات الفرنسية المغربية تلاحظ الاوساط الباريسية أن فرنسا ستحيط اسبانيا علما بسير المحادثات على أنه من الممكن أن تقع فيما بعد دعوة الحكومة الاسبانية وبعض الدول الاخرى للمشاركة فى المفاوضات وخاصة عند النظر

( البقية على الصفحة السادسة )

# استقرار الهدوء بالاردن

## وقد رفع قرار منع الجولان ليلا في العاصمة الاردنيه

دمشق - وصل فى ليلة أول امس الى بلدة درعى الكائنة بالحدود السورية الاردنية ثلاثة مائة طالب وشاب أردنى يطالبون باعتبارهم كلاجئين سياسيين فى سوريا وقد قبل وزير الداخلية طلبهم هذا ، ودعى بلدية درعى لايوائهم حتى يتخذ قرار فى شأن ابقائهم بدرعى او نقلهم الى دمشق .

دمشق - تؤكد الاوساط الرسمية بالعاصمة السورية الاخبار القائلة ان مصر وسوريا والمملكة السعودية قد عرضت على الاردن اعانة تخول لها الاستغناء عن الاعانة البريطانية .

دمشق - اتصل وفد من

البقية على الصفحة السادسة

## السيد القادرى الامين العام لجمعية اصدقاء تونس باندونيسيا يحل تونس ويدلي بتصريح للعمل يقول فيه

# حققنا استقلالنا بعاملي الكفاح والظروف

## الدولية التي ساعدت كفاحنا مساعدة كبرى

الاستاذ حامد القادرى من كبار رجالات اندونيسيا وهو احد الاعضاء البارزين فى الحزب

وسألناه بعد ذلك عن كيفية تحقيق اندونيسيا لاستقلالها . فأجابنا :

هو قبول ١٦ دولة جديدة فى الامم المتحدة وذلك من شأنه

البقية على الصفحة السادسة



السيد القادرى يتوسط جمعا من مستقبليه

الاشتراكى الاندونيسى وعضو بالبرلمان والسكرتير العام لجمعية اصدقاء تونس وهو أيضا عضو للوفد الدائم الاندونيسى بالامم المتحدة .

ويعتبر الاستاذ القادرى من أكبر العاملين على التئاخى والتقارب بين الشعوب والاجناس والمقاومين للاستعمار وقد كانت له مواقف مشكورة فى مساعدة التونسيين بأندونيسيا وخدمة القضية التونسية

وحل امس مساء على الساعة الرابعة الاستاذ القادرى بمطار العوينة قادما من جينيف فى زيارة للبلاد التونسية وكان فى اقتباله الدكتور الصادق المقدم وزير الصحة العمومية والسيد عبد الله فرحات المساعد الثانى للامين العام للحزب الحر الدستورى التونسى والاستاذ الطيب سليم والصحافيون وعدد كبير من الشخصيات الاخرى .

وقد اتصلنا بالضيف الاندونيسى الكريم فأدلى لنا بالحديث التالى :

انى سعيد بزيارتى لتونس وهو بلد حبيب الى وانوى قضاء بضعة أيام أتصل فيها بأصدقائى التونسيين الذين تعرفت لهم فى اندونيسيا وانى اعتبر نفسى أخا لهم أود أن أتعرف الى احوالهم وكيف يعيشون فى ظروفهم الجديدة ولا يخفاكم مع ذلك انى اعرف الكثير عن تونس لتتبعى لاخبارها واهتمامى بشؤون هذا البلد الصديق .

لقد حققنا استقلالنا بعاملى الكفاح ومراعاة الظروف الدولية

ثم سألناه عن نتائج الانتخابات بأندونيسيا التى ابتدأت منذ أكثر من ثلاثة اشهر فقال :

انها لا تظهر الا فى شهر فيفرى اذ لا يخفاكم أن أندونيسيا متكونة من عدد كبير من الجزر وهى تعد ٨٠ مليونا من السكان فلابد من وقت لفحص جميع الاوراق وضبطها .

وانتقلنا بعد ذلك للحديث عن الامم المتحدة فسألناه رأيه عن أهم حادث وقع هذه السنة فى هيئة الامم المتحدة الذى هو عضو فيها فأجابنا :

ان أهم حادث فى هذه السنة

## كلمات ...

لقد تحملت الحكومة مسؤوليتها كاملة بمنع المؤتمر الذى كانت المعارضة المضللة تنوى عقده باسم الحزب الذى تقاومه وكان لهذه المعارضة بعد ان فشلت محاولاتها فى العمل باسم الحزب ان تتدبر الامر مليئا قبل ان تسرع بالاحتجاج وكيل التهم والتهجم على الحزب والحكومة ولكنها بما تسرعت اليه من غضب لا يستسيغه عاقل او نصف عاقل فقد حملت نفسها مشقة كبيرة ومسؤولية كبيرة ويتساءل الناس هل لم يقصد المعارض الكبير وهو يعلم ان الاجتماعات الخاصة لا تحتاج الى ترخيص الى ان يستغل الرفض الذى قوبل به طلبه وكان ينتظره لا محالة للاستمرار فى الحملات العدوانية التى يشنها على الحكومة والحزب لتنفيذ خطة مرسومة ظنا منه ان العناد يفيد ....

وانها لمسؤولية كبيرة وثقيلة امام الله والتاريخ وان الشعب الذى يتظاهر بالدفاع عنه لينكر عليه هذه الاساليب التى لا تمت الى حكمة الزعماء باى سبب والشعب الذى لا يرضى بان تتساهل الحكومة مع اى كان يريد ان يحاول تقويض اركان هذا الظلم انما كان يقبل ان يقوم حزب معارضة ذى اهداف واضحة يحترم القانون ويعمل فى دائرة النظام القومى . ولو سلك المعارض الكبير هذا المسلك فاستنكر العنف واحترم النظام والف حزبا جديدا لكان وفر على نفسه كثيرا من الغضب ووفر على الشعب كثيرا من التعب

ان احدا لا يحمل المعارض الكبير ولا اتباعه شرف البقاء فى حظيرة الحزب

وانا لنؤمن بالدمقراطية ولا نريد ان نفرض على اى كان نظامنا الحزبى ورئيسنا وديواننا وحكومتنا

والنظام الدمقراطى يكفل حرية الاحزاب . والنزعات والزعامات. ولكنه لا يضمن ان يتبع الشعب ضالا اذا ضل او معتديا اذا اعتدى او غاضبا اذا اختلط عليه القول فحسب نفسه حزبا وحسب نفسه شعبا . واباح لنفسه ما اجمع الشعب على انكاره عليه . وقد تجاوزت المسالة كل حد معقول وآن الاوان لتتم المهزلة التى كان المؤتمر الصحفى الاخير احد مشاهدها المزرية وانها لنصيحة ان يهدأ الرجل الى نفسه ويستعيد فى ضميره تاريخ كفاحه ووطنيته . ويذكر حق شعبه وامته عليه ويطلب النصيحة من المخلصين من اهله وذويه اذا اختلطت عليه السبل ويتلو آيات بينات من القرآن الكريم وهو المعارض باسم العروبة والاسلام ثم يتخذ قرارا حكيما يحفظ على الشعب وعلى الدستوريين كثيرا من التعب والمآسى . وليبق فى المعارضة اذا راق له ان يعارض فى دائرة العقل والحكمة والقانون والمصلحة الوطنية العليا .

والدستوريون مهما بلغ بهم الغضب فان فى قلوبهم من الاسلام رحمه ومن العروبة شفقة ومن الانسانية مروؤة

وعلى كل فان الحكومة والحزب والشعب الذين يتمسكون بهذا النظام الوطنى الجديد المنبثق عن كفاح مرير شاق لا يعرفه الا من خاض غماره واكتوى بناره سوف لن يتركوا لاى كان ان يضللهم

والحق يعلو وحبل الباطل قصير .

## مجلس الوزراء الفرنسي يخصص اجتماعه لدراسة تقرير المـ سوستيل عن:

# الحلول المقترحة لتسوية القضية الجزائرية

## تسوية سياسية يوكل فيها للبرلمان الجديد الاختيار بين الادماج او النظام الفيدرالي

باريس - اجتمع فى صباح الامس بقصر الايليزى مجلس الوزراء الفرنسى تحت رئاسة المـ. رونى كوتى رئيس الجمهورية الفرنسية ، وباثره قرأ المـ. لوكاتو كاتب الدولة لدى رئاسة الحكومة نص بلاغ جاء فيه :

ان مجلس الوزراء نظر اولا فى تمديد مأمورية بعض مستشارى الدولة ، كما كلف مصالح وزارة المالية والشؤون الاقتصادية فدرس مشكلة الاجور الممنوحة للشغالين عن يوم الثانى جانفى أى يوم الانتخابات

ثم اطلع رئيس الحكومة زملاءه على تقرير حول الجزائر ، وقد وافق مجلس الوزراء على احداث قسم جديد بمقاطعة وهران ويكون مركزه بالسعيدة ويضم تحته مناطق بلديات السعيدة وفرانشاتى وعين الحجر وبرتلو

البقية على الصفحة السادسة

## - افتتاح مباحثات تمهيدية بواشنطون قبل اجتماع ايزنهاور وايدن -

# امريكا لن تشارك فى حلف بغداد

## الان مباشرة لان مشاركتها تعود بالمضار على الغرب

واشنطون - تفتتح فى هذا اليوم بمقر كتابة الدولة المباحثات الانقليزية الاميريكية حول قضايا الشرق الاوسط ، وسيمثل الولايات المتحدة فى هذه المحادثات التى ستدوم نحو اسبوع المـ. جورج آلان كاتب الدولة المساعد المكلف بشؤون الشرق الادنى وافريقيا وغربى آسيا ، وينوب عن بريطانيا العظمى المـ. شكبرغ كاهية كاتب الدولة بوزارة الخارجية البريطانية .

وسيقوم المتوظفان الساميان باعداد تقرير يرفعانه الى حكومتيهما ويكون قاعدة عمل لمحادثات السير انطونى ايدن التى سيجريها مع الرئيس ايزنهاور فى اواخر هذا الشهر

وتفيد بعض المعلومات المستقاة من الاوساط الديبلوماسية المطلعة ان متوظفى كتابة الدولة الاميركية ووزارة الخارجية البريطانية سيتحادثان فى خصوص جميع قضايا الشرق الاوسط ، ويبتدئان عملهما بالنظر فى السياسة المتبعة من طرف الروسيا بهذه الجهات ثم يبحثان عن أحسن الوسائل لعرقلة العمل الشيوعى هناك .

كما تقول نفس الارشادات أن المـ. آلان وشكبرغ سيدرسان الحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بكل من مصر واسرائيل والعراق وسوريا ولبنان والاردن والمملكة العربية السعودية ، وخاصة حظوظ اعادة السلم بين اسرائيل وجاراتها العربية ، اذ ان اقرار السلم بالشرق الاوسط هو نقطة انطلاق كل تسوية لمجموع المشاكل الموجودة بهذا الجزء من العالم ،

هذا والمظنون ان بريطانيا العظمى ستطلب بالحاح من الولايات المتحدة ان تقوم بعمل سريع يمكن مصر من وضع الحجر الاساسى لسد اسوان بداية من شهر جوان المقبل

البقية على الصفحة السادسة

## دوللس يدلي بتصريح لمجلة لايف يعلن فيه انه

# كادت تقع حرب في ١٩٥٤

واشنطون - قدم المـ. قافان نائب بانسيلفانيا الجمهورى الى لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب تقريره عن الرحلة الاستطلاعية التى انتدبته اللجنة الامريكية المذكورة للقيام بها أثناء الخريف الماضى فى أنحاء القارة الاوروبية.

وقد لاحظ المـ. قافان فى تقريره عدم امكانية اعتماد العالم الغربى على تسليح ألمانى سريع وكذلك عدم احتياج كل من ألمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا لاعانة أمريكية اقتصادية فى الوقت الحاضر ، كما لاحظ أن مستوى اقتصاد اسبانيا يجب رفعه ، ويرى فى النهاية ضرورة قبول اسبانيا داخل منظمة الحلف الاطلنطى فى أقرب وقت

هذا وتفيد الانباء من جهة أخرى أن سفير أمريكا بمدريد والموجود حاليا بواشنطن أفضى بتصريح للصحافة أوصى فيه الكونغرس بالاقتراع فى ميزانه القادم على مقدار خمسين مليونا من الدولارات تخصص لبرنامج الاعانة الاقتصادية لاسبانيا

وقد جاء تصريحه هذا بعد ان وقع الاستماع اليه من طرف لجنة الشؤون الخارجية .

* * *

ادلى المستر دوللس وزير خارجية امريكا بتصريح جاء فيه :

انه لو خابت محادثات جنيف فى جويلية ١٩٥٤ فى مسالة الهند الصينية ووقع اكتساح الصين الشعبية فانه كان من المقرر بمجهود مشترك بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وزيلاندا ان يسخروا جميع الوسائل العسكرية لرد العدوان

## تحية الصباح

تشكو المعارضة قانون الانتخابات وترى فيه اعتداء على الديموقراطية القاضية بتمثيل كافة الاتجاهات فى المجلس التأسيسى . وتزعم المعارضة أن القانون يحرمها حقها من التمثيل اذ هو قانون يسعف الاحزاب القوية ولا يرعى للتشكيلات الصغرى جانبا .

ونحن والله لقد التبس علينا كلام القوم فأصبحنا لا نفهم منه شيئا فهم يحدثونك اليوم بكلام فاذا كان الغد حدثوك بنقيضه . فاما ان الجماعة قصيرة الذكر خفيفة الذهن لا يثبت القول بذاكرتهم الا مدى ثبوت الشمس من النهار واما انهم يترددون لا يستقر لهم راى ولا يتمكنون من عزم

فلقد سمعناهم يصرحون وما بالعهد من قدم ويكررون تصريحاتهم مدعين ان الديوان السياسى لا يمثل الا نفسه وان الشعب قد انفض من حوله وان الدستوريين قد خرجوا عنه ولم يبق منهم الى جانبه الا اطارات قليلة تستعد بدورها لمغادرته واخلاء الجو له

وسمعناهم يتبجحون بأنهم هم الذين يمثلون الامة تمثيلا حقيقيا وان الشعب قد التف حولهم وان الدستوريين انضموا الى زمرتهم ولن ينقضى زمن طويل فيصبحوا الحزب نفسه .

وسمعناهم يؤكدون أن

البقية على الصفحة الرابعة

# احاديث سياسية

## ماذا بالاردن ؟

منذ ايام والقلاقل تتلو القلاقل بالاردن فتسقط حكومة وتنتصب اخرى وذلك من اجل ما تريد بريطانيا فرضه على الاردن من دخول فى حلف لاناقة لها فيها ولا جمل وهو حلف بغداد الذى تعمل بريطانيا وتركيا على تركيزه بالشرق الاوسط لتفكيك جبهة العرب المحايدة

امام هذه المناورات صمد الشعب الاردنى ونادى بالحياد والامتناع من الانقياد لمصالح الغير وكانت المظاهرات التى اودت بموت وجرح الكثير من المتظاهرين

والجدير بالذكر هو ان بريطانيا تعتقد ان الاردن لاتستطيع العيش بدونها لانها هى التى بعثتها الى الوجود لتجعل منها عرضة فى وجه الجامعة العربية فى اول

البقية على الصفحة السادسة

# انباء

## الاتحاد العام التونسي للشغل في رئاسة الحكومة

تقابل وفد من الاتحاد العام التونسى للشغل برئاسة احمد ابن صالح متركب من حبيب ابن غزية وحسونة بن الظاهر وعامر عبد الله يوم الاربعاء ١١ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الثامنة والنصف مع رئيس الحكومة

الفت الوفد مرة اخرى نظر رئيس الوزارة الى المشاكل المتعلقة بقانون العملة الفلاحين والى قانون عملة الدولة وصندوق التقاعد لعملة المناجم ، وكذلك الى المسألة التى كانت اثيرت فيما يخص تحوير الامر العلى الصادر فى ٨ ديسمبر ، كما اعلم الوفد ايضا رئيس الحكومة بالحالة السيئة التى يتخبط فيها عملة السكك الحديدية عامة وبالقرار الجائر الذى اتخذته شركة صفاقس قفصة القاضى بطرد ٥٢ عاملا .

وطمن رئيس الحكومة الوفد بتغيير قانون ٨ ديسمبر والغاء بعض فصول اخرى منه

كما اكد من جهة اخرى رئيس الوزارة بان يقدم المسائل المتعلقة بالعمل الفلاحى وعملة الدولة للمجلس الوزارى القادم وبأن يبذل كل الجهد فى هذا الصدد وخاصة فى اصدار صندوق التقاعد لعملة المناجم

واما فيما يخص درس المسائل المتعلقة بحالة عملة السكك الحديدية فقد وقع الاتفاق التام مع رئيس الحكومة بان تعقد جلسة مزدوجة لايجاد حل مرضى للمشاكل التى ستقدم من طرف عملة السكك الحديدية وعملة المناجم ، وهاته الجلسة يتوقع تعيينها خلال الاسبوع القادم

واخيرا استخبر الوفد من رئيس الحكومة عما وصلت اليه الاعمال التى يجب ان تنتهى بتسيير ادارة السكك الحديدية من طرف الحكومة مباشرة

وقد اكد رئيس الحكومة للوفد إنه سيستشير الاتحاد العام فى هذا الموضوع .

احمد بن صالح

## وزارة المعارف تساهم في مقاومة الامية

وبعد فان وزارة المعارف قررت الشروع فى حملة واسعة لمقاومة الامية ونشر مبادىء القراءة والكتابة بين جميع طبقات الشعب التونسى رجالا ونساء

ويتحتم لانجاز هذا المشروع العظيم تطوع ومشاركة المعلمين والمعلمات . وقد وجه السيد جلولى فارس نداء لكل المعلمين والمعلمات ليمدوا يد المساعدة لتحقيق هذا المشروع

هذا وستكون الحصة المطلوبة من كل معلم أو معلمة ساعتين فى الاسبوع من السادسة الى الثامنة مساء أى بعد الاوقات المدرسية العادية .

## النقابة التونسية للتعليم فرع صفاقس

تذكر هيئة الفرع كافة الزملاء ان اجتماعا عاما سيعقد يوم الأحد ١٥ جانفى الجارى على الساعة العاشرة صباحا بنادى الفرع الجامعى .

فالمرغوب من كافة الزملاء عدم التخلف .

## وزارة الشؤون الاجتماعية

اقتبل صباح الامس الاستاذ فتحى زهير وزير الشؤون الاجتماعية :

ـ وفدا عن عملة المطاحن التابعين للاتحاد العام التونسى للشغل . ثم وفدا عن الجامعة التونسية لقدماء المحاربين

ـ واقتبل السيد محمد بدر كاهية رئيس الحجرة الفلاحية التونسية للشمال .

وبعد الظهر ترأس اجتماعا خصص لدرس عمليات التحميل فى سوق الجملة .

## في عمل تاجروين

اخبرنا الناطق بلسان الحكومة ان السيد معمر السماوى الذى كان يشغل منصب خليفة مكلف بكهاية طبرقة قد شملته الحركة العمالية الاخيرة وسمى كاهية مكلف بادارة عمل تاجروين

## الذكرى العاشرة للاتحاد العام التونسي للشغل

بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد العام التونسى للشغل فان الهيئة الادارية للاتحاد الجهوى بتونس توجه نداء حارا الى كافة الشغالين بتونس للحضور بالاجتماع الكبير الذى سينظمه الاتحاد الجهوى يوم الجمعة ٢٠ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الخامسة والنصف بالتدقيق بالمسرح البلدى بتونس

الكاتب العام

سليمان الزوارى

## مجلس الاطارات النقابية لجهة تونس

المرغوب من كافة الاخوان المسؤولين النقابيين ونواب العملة لجهة تونس الحضور لاجتماع مجلس الاطارات النقابية الذى تقرر انعقاده مساء يوم السبت ١٤ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الخامسة والنصف مساء بدار الاتحاد .

وموضوعه : المؤتمر القانونى الثامن للاتحاد الجهوى بتونس

ـ احياء ذكرى تأسيس الاتحاد العام التونسى للشغل

ـ اعداد قائمات الناخبين للمجلس التأسيسى القومى

ـ مسائل مختلفة .

ونظرا لاهمية هاته المسائل يتأكد حضور جميع الاخوان .

الكاتب العام

## موت لص خطير

افادنا الناطق بلسان الحكومة التونسية بانه وقع العثور على جثة المسمى الحاج النورى بن خذيرى مخربة بالرصاص بجهة بئر بوحية قرب القصرين وهو رئيس عصابة اجرام وسرقة معروف من قبل الحوادث وقد كان يتعاطى النهب والسلب والاعتداء فى المدة الاخيرة على رأس عصابة تضم نحو الاربعين شخصا ولاحظ الناطق بأن خبر العثور على جثة هذا اللص الخطير قد احدث موجة من الارتياح فى اوساط اهالى الجهة من القصرين الى قفصة .

## « كتاب البعث »



# « ملاحظـــات »

## بعد حركة العمال

رحب التونسيون ايما ترحيب بالحركة الواسعة فى اداة التنفيذ للسلطة التونسية السادة العمال والكواهى والخلفاوات وذلك رغم كون التطعيم بعناصر جديدة لم يكن على نطاق واسع وكما كان منتظرا أن يكون فان نقلة هؤلاء الموظفين ذوى السلطة والنفوذ من مكان لاخر فيه خير كثير لاسيما ونحن مقبلون على انتخابات عامة مباشرة تجرى لاول مرة ببلادنا التونسية ويعلق عليها الشعب أهمية عظمى ضرورة انها ستؤلف له مجلسا تأسيسيا يضع للبلاد دستورا تسير على هداه

وتتساءل الان وبعد هذه الحركة هل ان تبديل الرؤساء وتعويضهم بسواهم كاف وحده لاصلاح هذه الادارات التى طالما توجع منها التونسيون وتألموا مما يلاقونه فيها من عنت واهمال وقد عظمت اهميتها بما اضيف اليها ونقل لها من مسؤوليات ومهام كانت بالمراقبات المدنية سابقا .

اننا نعرف ان هذه الادارات محشوة بكتبة كثيرون منهم من ليس لهم من المؤهلات ما يستطيعون بها تسيير أمور هذه الادارات فى عهدها الجديد وقد صارحنا بعض العمال بذلك وهو أمر غير خفى على احد والرئيس انما يصلح بكفاءته أولا ثم وبكفاءة أعوانه ومرؤوسيه وبالمراقبات المدنية عدد من المترجمين والكتاب قد تستفيد منهم ادارات الاعمال استفادة كبرى بما لهم من الخبرة والدراية ولاسيما بالمهام التى نقلت من المراقبات السابقة الى ادارات الاعمال لو نقلوا اليها نرجو ان تشفع حركة الرؤساء بحركة فى المرؤوسين فان غير ذوى الكفاءة لاينبغى ان يستمروا فى تعطيل حركة الانطلاق فى أى مكان كانوا .

## شيئا من التفهم يا سادة

لم يخجل أولئك الذين يأكل الحسد قلوبهم ان ينادوا بجلب ملاحظين أو مراقبين أجانب ليرقبوا سير انتخاباتنا التونسية المقبلة وسئل الناطق باسم الحكومة التونسية عن ذلك فأجاب بأن فى مثل هذا مسا باستقلال تونس الداخلى . وكنا نظن ان فى هذا الجواب الشافى ما ينبه جانب الايمان بحق الوطن فى نفوس هذا الرهط من التونسيين ذلك الايمان الذى خدرته فى نفوسهم عاطفة جامحة وحقد دفين لكن يظهر ان العقل فى هؤلاء قد كبلته تلك العاطفة الشريرة وشدت وثاقه واطلقت العنان لنفسها فما فى الوجود شىء من المنطق ومن الرأى ما يلهمها لسواء السبيل فلنترك هؤلاء للحقد يأكل ما تبقى فى قلوبهم ولنسر على بركة الله بوطننا نحو أهدافه السامية .

لقد تمكن هذا الشعب بفضل جهود وتضحيات العاملين من أبنائه من استرجاع حقه فى ادارة شؤونه بنفسه ، وتفضل جلالة الملك المفدى فمنحه حق تأليف مجلس تأسيسى يقيم للبلاد دستورا تسير على هداه وان همم العاملين من ابناء هذا الشعب متصرفة جميعها لتحقيق هذا الامل المنشود . فأى معنى لما ينادى به القاعدون من استجلاب مراقبين أجانب ، هل هو استفتاء شعبى لفائدة دولتين أجنبيتين عن الشعب فينصب عليه مراقبون أجانب أم أى شىء يدعو لهذا العار الذى ينادى به هؤلاء القاعدون .

اننا نعمل على ابراز كفاءاتنا الكامنة لنفرض حقنا فى استكمال ما بقى منقوصا من اظهار المركب النقص وتفريطا فيما كسبناه من ترشيد ، اننا نستزيد فى تحمل المسؤوليات ولانفرط فيما كسبناه أبدا فليفهم ذلك القاعدون .

ـ ملاحظ ـ

## وراء الاحداث

## العنصرية

انا ابغض العنصرية بغض شيخ الاسلام للخمر وشاربى الخمر .

ابغضها لانها من الاسباب التى اندلعت من اجلها نار الحروب بين الامم والقبائل .

وابغضها لان دينى يمقتها ومما زاد فى بغضى لها تفشيها فى بلاد امريكا زعيمة الحرية والديموقراطية .. ! فى عهدنا الحاضر فهذه البلاد المتحضرة المتقدمة المتعلمة لم تزل حتى الساعة تعامل الاسود ... معاملة الاحتقار والازدراء مهما بلغت مكانته وسمت منزلته ... وتمنعه من الاختلاط بالبيض .. فى عربات النقل العمومى ... والمقاهى والسينما وحتى المدارس ... والكليات ... ومع هذا فالدعاوة تملا الدنيا عرضا وطولا للتطبيل بحرية أمريكا وانسانيتها .

اكره التعصب كرهك انت ايها القارىء للزور والكذب والبهتان .

وازددت له كرها يوم طالعت بصحف فرنسا اعلانات يطلب فيها اصحابها تشغيل بعض اصناف العمال وبدون ان تحمر وجوههم خجلا ينصون بأنهم لا يقبلون ابناء الشمال الافريقى ...

تحمل الشمال الافريقى ( هذا الذى لا يقبلون اليوم تشغيل ابنائه ) من الفرنسيين الالام ..! والعذاب ..! اذ قاسموه عيشه ... وسدوا فى وجهه منافذ الارتزاق ... لكثرة الايدى الفرنسية وغير الفرنسية من ايطالية واسبانية وما اليها التى جعلوا لها حق الاولوية والاسبقية فى كل ميدان حتى فر العدد الكبير من ابناء المغرب العربى الى فرنسا طلبا للعيش ..! وأملا فى انسانية اوسع ..! ولكن ..! كرهت التعصب ... فهل ادعو الان قومى وحكومتى الى تقليد امريكا وفرنسا وهما قدوة للامم .! ام احافظ على عقيدتى ؟

ان التمسك بالمثل العليا من الاشياء المحببة للنفوس ولكن الدفاع عن النفس وحفظ الكرامة احب لنفسى من كل اعتبار آخر .

« حب »

## الاشتراكات

| | |
|---|---|
| عن سنة | ٤٥٠٠ |
| عن ستة اشهر | ٢٣٠٠ |
| عن ثلاثة اشهر | ١٢٠٠ |

# ميدان العمل والعمال

## المؤتمر القانوني الثامن للاتحاد الجهوي بتونس

قررت الهيئة الادارية عقد المؤتمر الثامن للاتحاد الجهوى بتونس فى ١٩ فيفرى ١٩٥٦ وعليه فالمرغوب من كافة الاخوان الراغبين فى الترشيح بالهيئة الادارية الجديدة ارسال مطالبهم الى الكتابة العامة للاتحاد الجهوى بتونس فى اجل لا يتجاوز ٢٥ جانفى ١٩٥٦ ـ كما ان الهيئة الادارية ترغب من كافة المسؤولين توجيه الاقتراحات التى يريدون ادخالها على القانون الاساسى الى الكتابة العامة وذلك فى اجل لايتجاوز ١٥ جانفى ١٩٥٦

## جولة نقابية في الوسط

نظم الاتحاد الجهوى بسوسة التابع للاتحاد العام التونسى للشغل جولة نقابية هامه بالوسط التونسى وقد تركب وفد الاتحاد من الاخوان :

أحمد الشلى ـ عبد الحميد بن ابن شهيدة ـ صالح عمارة ـ محمود عمار ـ ومحمد بن رمضان .

فانعقد اجتماع يوم السبت ٣١ ديسمبر ١٩٥٥ على الساعة العاشرة بماجن بلعباس تناول أثناءه الكلمة كل من الاخوان أحمد الشلى وصالح عمارة ومحمد بن رمضان فبينوا المساعى والمجهودات التى بذلها الاتحاد العام التونسى للشغل لاصلاح حالة الشغالين وخاصة عملة الحلفا الذين كانوا يعتبرون من عملة الفلاحة ، وبعد الجهود المبذولة من طرف الاتحاد صاروا معتبرين كعملة صناعة . ثم استمع الوفد الى بسطات عديدة من طرف المسؤولين عن منظمات الجهة .

وهنا نلاحظ بكل أسف أن دار لقمان على حالها وان قرية ماجن بلعباس فى حالة الاهمال .

## اطفالهم بدون مدرسة

منذ ١٩٤٩ زار الاتحاد هذه القرية فوجدها خالية من التعليم فقام الاتحاد بتدخلات لدى ادرة التعليم فوعدت ببناء مكتب بمكتوب عدد ٦٥٧٦٢ فى ٩ أفريل ١٩٥١ وقد خصص مجلس التصرف مبلغ مليونين مجلس التصرف مبلغ مليونين ونصف للشروع فى البناء ولسنا ندرى لماذا قبر المشروع فالى معالى وزير التربية القومية نسوق هذه الكلمة عساه يهتم بالامر ويخصص الاعتمادات اللازمة

## قرية بدون ماء

كما نلح على الدوائر المختصة ان تفكر فى جلب المياه ... مياه الشرب ! الى قرية ماجن بلعباس فأهلها فى عطش فليس لهم ماء الا ما تجلبه العربات من فريانة على بعد المسافة فعسى ان تهتم وزارتنا القومية بهذه القرية وترويها ماء وعلما .

## فريانه

وحل وفد الاتحاد بفريانة حيث انعقد اجتماع تناول الكلمة اثناءه الاخ صالح عمارة فتحدث عن نشاط الاتحاد فى الميدان الاجتماعى والاخ محمد بن رمضان الذى ألقى كلمة بين فيها الاهداف التى يرمى اليها الاتحاد من تحرير البلاد سياسيا واجتماعيا ثم تحدث عن الموقف الذى اتخذه الاتحاد حول السياسة الحالية ثم تناول كثير من الاخوان الكلمة فعبروا عن آلام البطالين وحرمانهم .

## تالات

وعلى السابعة من نفس اليوم اليوم حل الوفد بتلابت حيث انعقدت الجلسة العامة لنقابة عملة الحلفاء ، فألقى الاخ عثمان بن الصادق الكاتب العام للنقابة التقرير الادبى فوقعت الموافقة عليه بالاجماع ثم تلا بالنيابة عن أمين المال التقرير المالى فوقعت المصادقة عليه أيضا واثر ذلك وقعت عملية الانتخاب للهيئة الجديدة .

وعلى الساعة العاشرة من صبيحة الاحد ١ جانفى ١٩٥٦ انعقد بنادى المنظمات القومية بالقصرين اجتماع هام حضره الاخ حسين بن زروق رئيس الجامعة الدستورية بالقصرين فنوه بالوحدة القومية وأشاد بخصال البطل الشهيد فرحات حشاد وبمساهمة الاتحاد فى الكفاح التحريرى وحرض على التآخى والوحدة فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد ثم ألقى الاخ على زيد كلمة باسم الاتحاد المحلى للشغل وعلى الصغير عن نقابة الاشغال العالة وأحمد بن ابراهيم عن نقابة عملة الفلاحه وألح على الحكومة أن تبادر باصدار القانون الاساسى لعملة الفلاحة ثم أجريت عملية الانتخاب لاختيار الهيئة الادارية للاتحاد المحلى بالقصرين فأسفرت على النتيجة التالية :

الكاتب العام : على زيد ـ كاهيته : على الصغير صفر ـ أمين المال : عبد الحميد مبارك كاهيتاه : أحمد بن ابراهيم ـ ومصطفى التليلى ـ أعضاء : محمد الكامل ـ محرز الجبارى ـ محمد الصالح بن ابراهيم ـ أبراهيم بن صالح ـ الازهارى بن يونس .

وبعد ذلك ألقى الاخ صالح عمارة كلمة عن نشاط الاتحاد الجهوى بسوسة واهتمامه بعملة الحلفاء والفلاحة كما ألقى الأخ محمد بن رمضان بسطة عن نشاط الاتحاد الجهوى اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وحلل نظريات الاتحاد فى النهوض الاقتصادى القومى .

وبعد ذلك وقع فض مشاكل الشغل ، وحوالى الساعه الرابعة ختم وفد الاتحاد جولته باجتماع جبار نظمه الاتحاد المحلى بسبيطلة فافتتح الاجتماع الاخ على الحفناوى بكلمة عبر فيها عن حالة عمال الجهة وتفاقم البطالة وشنع بالحالة التى عليها البطالون حيث أنهم يقطعون مسافة ٣٠ كم ليصلوا الى مكان الشغل وبعده تناول الكلمة الاخ رشيد الجبارى فعرج على اهتمام الاتحاد بالشغالين والرفع من مستواهم الحيوى .

ثم أحيلت الكلمة الى الاخ الطاهر بوزريبة فألقى كلمة باسم الجامعة الدستورية بسبيطلة فرحب بوفد الاتحاد وحرض على مواصلة العمل الذى سنه الشهيد فرحات حشاد وعلى اقتفاء اثر الزعيم الحبيب بورقيبة والاخ أحمد بن صالح .

ثم ألقى الاخ محمد بن رمضان بسطة حول تفريق السلط ونوه بالامر العلى الذى أحدث المجلس التأسيسى وأرجع السيادة للشعب . وبعد ذلك وقع انتخاب الهيئة الادارية للاتحاد المحلى وانتهى الاجتماع فى عاصفة من التصفيق .

## عملك اليوم

### أوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٢٤،٥ |
| الشروق | ١٠،٧ |
| العصر | ٤٦،٢ |
| المغرب | ٠١،٥ |
| العشاء | ٣١،٦ |

### حكمة اليوم

لسان العاقل وراء قلبه وقلب الجاهل وراء لسانه

### الهاتف الضرورى

| | |
|---|---|
| الطافى | ١٩٨ |
| سيارات الاسعاف | ٢٦٠٠٢٢ |
| البوليس | ٢٥٨٠٣٣ |
| الطبيب والقابلة والممرض | ١٩٧ |
| بوليس النجدة | ١٩٧ |
| الاسترشاد عن ارقام الهاتف | ١٢ |

# بريد العمال

## الى العمل يا شعب !

ان الاستقلال لايمطر ذهبا ـ هذه كلمة لم يستطع ان يؤمن بها جمع من الناس فى هذا البلد بل راحوا ليبنون آمالهم على ان كل شىء سيتم غداة نيلنا استقلالنا

ولم يعلموا ان هذا الاستقلال عبارة عن صرح شامخ ، يبنى لبنة لبنة ...

ومتى تمسكنا بشرف العمل وقتل الاطماع وتوفير المشاريع العامة واصلاح ما افسده النظام الاستعمارى والقضاء على الشعب والمحسوبية والانهزامية وايقاف هادمى مابناه الشعب بدمائه وتضحياته ، والامة يجب ان تعمل جميعا لتخليص استقلالنا من اشواك النفوذ الاجنبى لنقى الاجيال القادمة من التعثر والاطماع والانانية ...

شعبى : م.ب.ع

**ان شرف العمل قد آمن به الشعب لبناء الغد ، وهو جاد فى هذا السبيل ، معتمدا على تاريخه الماجد ، وقدرته على كتابة صفحة جديدة خالدة يضمها لكتاب الحضارة البشرية**

**اما مسالة القناعة التى ذكرتها فى رسالتك فهى خطأ فكرى يجب ان لانتورط فيه فالقناعة السخيفة هذه تركتنا نهمل ماديتنا ونخسر خيراتنا ...**

### جواب عن سؤال

نشر السيد المهدى بن الناصر مقالا طويل الذيل لم يات فيه بجديد سوى ترديده ماقيل ويقال من شنشنة فارغة وعقلية سخيفة ـ وسيدنا هذا لاتثريب عليه فهو كالغصن يميل حيث مالت الريح ، فقد تقلب فى عدة مشاريع ، كالجمعيات والنقابات الفلاحية ومقاومة الامية وآخر مطافه هذه الامانة العامة ، من باب خالف تعرف ، والخروج من النكرة حتى قيل له انه هو المهدى المنتظر. !!

تساءل مهدينا فى مقاله المتحدث عنه : ان تكبت المعارضة بالتشريع والعنف فالى اين المساق ؟ ونجيبه : ان المساق واضح فاما الرجوع الى الحق والاعتراف بالواقع واما الانزلاق فى الهاوية والخاتمة المؤلمة وان التاريخ لا يظلم احدا .

والان نسائله : هل له ان يدلنا ويرشدنا على اى شىء تعتزم المعارضة الاتيان به بعد التحصيل على البرلمان التونسى الصرف ؟

خصوصا اذا وضعنا تحت بصره ـ وعسانا ان لا تكون عليه غشاوة ـ تصريح رئيس المعارضة نفسه فى خطابه الاخير بمقر الامانة : اننا نرحب باحداث مثل هذا المجلس لانه يجعل الشعب يمارس حقه الطبيعى فى شؤون البلاد .

الا فاتقوا الله يا قوم فى هذا الوطن . واجعلوا العقل رائدكم والواقع دليلكم وخففوا من كبريائكم ولا تجعلوا انفسكم :

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

على بالحارث

لقد علمنا الدهر ان جميع من ينعقون لكل داعية ، وينساقون مع كل تيار ، لا يمكن ان يترقب منهم شعبهم اى خير او اصلاح .

### حيران

بلغت الثامنة عشرة من عمرى وانا الان اجوب شوارع المدينة بلا امل اذ لم اجد منفذا لاتمام دروسى الثانوية ، وقد كاتبت ادارة التعليم فى العهد الاستعمارى فوعدتنى كذبا بالحاقى باحدى المدارس الثانوية وكان غرضى الدخول الى القسم الرابع العصرى او التجارى

وعندما تولى شؤون التعليم الاستاذ جلولى فارس اطمأن قلبى وآمنت بانى سأرجع الى التعليم .

وقدمت مطلبا للوزارة فى الموضوع ، واجابنى الوزير فى رسالة مؤرخة ٧ / ١٢ / ١٩٥٥ يقول فيها :

« انى آسف يا ولدى ، انك ابتدأت دروسك بمدارس غير دولية . »

فبقيت حائرا ماذا اصنع ، ولى رغبة ملحة فى التعليم ، وارضى ان استأنفه من القسم السادس التونسى او الفرنسى على السواء

ومن جهة اخرى فقد شاركت فى امتحان فنى ونجحت ، وعزمت على الذهاب لفرنسا لمواصلة دروسه هناك ، ولازلت اترقب الدعوة بالذهاب وقد كاتبت وزارة الشؤون والاشغال فلم احظ منهما بجواب ، وانا الان حائرا لا ادرى ماذا اصنع لانقاذ مستقبلى الطاهر السقا

اتصلنا بوزارة المعارف فى شأن موضوعك فأعلمتنا بأنها ترحب بكل من له شكوى وانك تستطيع مقابلة الوزير فى صباح كل جمعة وثلاثاء واربعاء مع وعدها بحل قضيتك اذا كانت معقولة وممكنة الحل

صديق القراء

# مهرجانات كبرى بزنوش والسند تقام للرئيس الجليل

## الذي حرض على تعزيز نفوذ السلطة التونسية والعمل حكومة وشعبا لبناء دولة لهامكانتها بالبحر المتوسط

### زيارات

زار المجاهد الاكبر المحكمة الشرعية فى ٤ر٣٠ حيث القى قاضى المحكمة خطابا ترحيبيا واجابه الزعيم بخطاب شكر فيه هيئة المجلس الشرعى وهنأ القاضى بالسمعة الطيبة التى يتمتع بها

ثم زار الفرع الزيتونى على الخامسة ، حيث القى مدير الفرع كلمة ترحيب تعرض فيها الى الاعتناء بالتعليم ، واجابه الاستاذ البلهوان بكلمة اعرب فيها عن اعتناء الحزب بالتعليم الزيتونى حتى يصبح متمشيا مع روح الحضارة العصرية ـ فاوضح ان الغاية من التعليم يجب ان تهدف لخلق اكفاء لتحمل المسؤوليات الوطنية

ثم القى احد شبان الفرع الزيتونى الاخ الطاهر الجزائرى كلمة ترحيب ضمنها تحية جمعية العلماء الجزائريين

ثم القى قصيدا رائعا عنوانه « يوم الاستقلال ورجوع الحبيب ومطلعه

انجلى الضيم عن حلق الوادى الخصيب
انجلاء الليل عن فجر قريب

### المجلس العدلى

ثم زار المجاهد الاكبر المجلس العدلى حيث استقبلته هيئة الحكام بما لمسؤولياتهم الثقيلة المجلس وسائر الموظفين من بينهم الاستاذ عبد العزيز الشابى ومحمد السعدى قيدار والقى رئيس المجلس العدلى الاستاذ احمد ميلاد خطابا اشاد فيه بجهود الرئيس بورقيبة فى تخليص السيادة التونسية

كما ارتجل الاستاذ سالم النجار وكيل الدولة خطابا اعرب فيه عن ارتياح رجال العدالة لارجاع خطة الادعاء العمومى للتونسيين وذلك بفضل جهود المجاهد الاكبر وهكذا فقد تخلص الادعاء العمومى من ثانية كوميسارات الحق العام الفرنسيين

وقد اجاب الزعيم عن هذه الكلمات فاعاد الى الاذهان وضعية العدلية التونسية السابقة وقال :

« وابرام الاتفاقيات سيقضى على العدلية الفرنسية بتونس تلك العدلية التى كادت ان تبتلع العدلية التونسية »

ثم حث المجاهد الاكبر على وجوب الاعتناء لتكوين الكفاءات وقال :

« اذا ما تم لنا ذلك فليس ثمت ما يمنعنا من اختصار المرحلة

ثم اوضح مسؤولية العدلية التونسية الشاقة خاصة بالقضايا التى لها مساس بأمن الدولة وقال :

ان استقلال القضاء معناه ان تجعل له حرمة وذلك لا يمكن الا اذ شعر الحكام بمسؤولياتهم

فالدولة لا تستقر بدون قانون وبدون جزاء ؟

للحاكم الحق فى اعتناق النزعة السياسية التى يريدها لكن مع ذلك يجب ان يعتبر نفسه مسؤولا عن امن الدولة

واى تسامح من جانبه يعتبر خيانة مؤتمن لان المواطنين اذا شعروا بعجز الحاكم فانهم ينزعون الى القصاص بانفسهم

وعليه فمن المتحتم خاصا فى هذا الطور الانتقالى ان يشعر الملقاة على كاهلهم

وقد قضى المجاهد الاكبر ليلته فى قفصة

فتاة قفصية تلقى خطابا فى الاجتماع العظيم الذى عقده المجاهد الاكبر ( تصوير عصمان )

# اباطيل المضللين تتبخر امام عقيدة الاطارات الحزبية

### رد عن افتراء

ان الطاهر بن المعروفى يزعم انه كون شعبة تابعة للامانة العامة باسم عرش المعاريف والحقيقة ان النفر المذكور يفترى على هذا العرش ولا وجود أصلا لما يزعمه من وجود هاته الشعبة بل توجد شعبة دستورية تابعة للديوان السياسى وتؤيده تأييدا مطلقا •

عن الشعبة بسيدى عامر :
الطيب بن الطاهر العيادى
وامضاءات ٧٥

### تايد

ان شعبة الهمامه والشنافية بالسبيخة تؤيد الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة وتؤيد جميع المقررات التى جاء بها مؤتمر صفاقس عن الهيئة

رئيس الشبيبة
الناصر بن على بن محمد البسرى

### من بيشون

كما ان الشبيبة الدستورية بشعبة سفايه دائرة بيشون تؤيد الديوان السياسى وعلى راسه المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة

### والمقاومين الاحرار

وتؤيد جميع ماجاء به مؤتمر صفاقس عن الهيئة
القائد : على صالح بن عماره بوقره
الرئيس : صالح بن عمر بن عمار

### استقالة

انى ارفع الى الراى العام استقالتى من جريدة الاخبار التى كنت مراسلالها ببوفيشة ومتعهدها سابقا والاسباب معروفة

رئيس شعبة بوفيشة
عبد السلام بن جمعة

### تكذيب من بني خيار

اتصلنا من السيد أحمد بن سالم البحرى أمين مال شعبة بنى خيار التابعة للديوان السياسى بالبيان التالى :

نشرت جريدة الصباح بتاريخ ٨ جانفى الجارى خبرا ادعت فيه انى ـ صرحت الى صاحب محل نادى الامانة العامة بانه سيقع نسفه وذكرت ـ أنه فى يوم الخامس من شهر جانفى أخذ المنادى (البراح) ينادى بانه ممنوع على الاهالى التجول بعد الساعة الحادية عشر ليلا ـ فهل أصبحت السلطة تشارك حتى فى نسف النوادى والا فما معنى هذا الحصار وبعث حالة الطوارىء فى تلك الليلة ـ هكذا قالت الصباح وكل ما ذكرته محض اختلاف وافتراء وانى لم اهدد أبدا السيد المذكور كما ان (البراح) قد أعلن منع الخروج بعد الحادية عشر ليلا باتفاق مع لاهالى وذلك لكثرة اعتداءات السطو وقد أقام الاهالى حراسة لقطع دابر اللصوص الذين اختل بهم الامن •

### جامعة الشمال الافريقي

### زعم كاذب

انى الممضى أسفله أحمد بن صالح بن مسعود رئيس شعبة أولاد مفدى التابعة للديوان السياسى أكذب قطعيا ما نسب الى من أنى أؤيد الامانة العامة المزعومة والحقيقة هو أنى لازلت على مبدئى الدستورى مؤيدا منهج الحزب الذى رسمه ولا زلت متعلقا بالديوان السياسى ومقررات مؤتمر الحزب •

أحمد بن صالح

### اشاعات زائفة

ادعى الطاهر بن وناس المعروفى انه رفض المسمى الطيب بن الطاهر العيادى من شعبة سيدى عامر التابعة للامانة العامة والحقيقة ان الشعبة المذكورة هى تابعة للديوان السياسى وهى التى قررت رفض الطاهر بن وناس المذكور حيث انه خرج عن المبدأ الذى رسمه حزبنا العتيد وانتمى لما يسمونه الامانة العامة •

ولذا وجب علينا رفعا لكل التباس أن نبين للرأى العام نوعا من المهازل السخيفة التى لاتشرف ذوى الضمائر الطاهرة

عن شعبة سيدى عامر :
الطيب بن الطاهر العيادى

### شعبة الصمعه

يوم الاحد غرة جانفى عقدت الشعبة اجتماعا غير عادى قررت فيه تأييد الحزب والاتفاقيات

هيئة الشعبة ـ لجنة الشبيبة ـ الشبيبة
من الصمعة

ارفض عضويتى بالامانة العامة صالح الحمامى

### تكذيب

بوصفى دستوريا مخلصا لله ولوطنى اعلن للرأى العام التونسى ان ما نشر فى جريدة الصباح بتاريخ ٤ ـ ١ ـ ٥٦ تحت عنوان المتلوى بنعتى رئيسا للجنة الدفاع عن مصالح السكان للشعبة التابعة للامانة العامة المزعومة وقد كنت قدمت استقالتى من تلك الشعبة لما تبين من اضطراب فى المبدأ هذا واعتبر ما نشر باسمى افتراء وبهتانا

الطيب قوبعه

### استقاله وانضمام

ان المصحح اسفله عبد الله ابن الحاج محمد الصالح طنوش من سكان نفطة يتبرأ من الشيوعية وينضم الى الحزب الحر الدستورى التونسى للديوان السياسى ويؤيد تأييدا تاما الاتفاقيات التونسية الفرنسية

عبد الله طنوش

### اعتداء

اعتدى المسمى الجيلانى بوسدرة احد مترشحى مجلس الاعمال وامين مال الامانة المزعومة بالغرايبة على أبناء صغار يبلغ عمرهم الخمس سنوات تقريبا ـ حيث كانوا يهتفون بحياة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة ـ واهالى الغرايبة يطالبون من السلط المسؤولة الضرب على أيدى هذا العابث الذى لا يزال يقاوم الحركة الوطنية الى يومنا هذا

عبد الله بن صالح

# نشاط الحزب فى كل ميدان

### جامعة جرجيس

وبعد فان اهالى الجنوب يلفتون نظر السيد وزير الزراعة الى حالتهم الاقتصادية المنذرة بالخطر وقد اصبحوا يتخبطون فى ازمة خانقة لا مثيل لها ( جوع وبطالة وفقر ) وهذا كله انجر لهم بعد ثلاث سنوات جفاف سادت الجنوب التونسى حتى اصبح الفلاح بأنواعه والتاجر والشغال فى مستوى واحد من الفاقة تعوزهم امكانيات العيش والتعامل بين المتساكنين وهذا كله جرهم الى التعامل مع المرابين رغم ضرائبهم الباهظة التى لا يكاد يقبلها العقل ولا يتصورها الانسان احيانا وبالرغم من هذا كله واتجاه جميع هاته العوامل فقد اضطروا الى تلك المعاملة وان كانوا يعتقدون انها ستجرهم الى بيع ارزاقهم واملاكهم وما لديهم لكنهم فضلوا هذا الحل حتى لا تموت اطفالهم جوعا

ولذا فاننا نلفت نظر وزارتنا الى هاته الحالة المفزعة ونطالبها بتسليم قروض قصيرة الاجال الى الفلاحين بالجنوب التونسى وبما ان فى تلك الجهة كثيرا ما نجد كتائب وحجج لا يعتبرها الصندوق العقارى قانونية ولا يتسنى لمالكها حينذاك ان يتسلم اى مبلغ فاننا نطلب من الوزارة إعتبار الكتائب الموجودة قانونية تسلم معها شهادة فى صحة ما يملكه ذلك المقترض من السلط المحلية باعانة نائب الحجرة والمسؤولين عن الاتحاد الجهوى للمزارعين حتى يصبح فى مقدور كل فلاح له املاكه التعامل مع الصندوق العقارى ويعطى الفلاحون القروض باعتبار خمسمائة فرنك للاصل الواحد زيتونا وخمسة وعشرون الف فرنك لكل هكتار ارض بيضاء •

وفى صورة عدم إعتناء الوزارة باصلاح حالة الجنوب الفلاحية فى القريب العاجل فان المجاعة ستعم كامل ارجائه ويتعسر على حكومتنا آنذاك ايجاد حل لهاته الازمة الخطيرة ولو ان امكانيات الحكومة العادية لا تسمح لها باعانة كافة الفلاحين بكامل القطر التونسى الا انه من المتحتم اعتبار حالة الفلاح بالجنوب التونسى غير حالة الفلاح بالشمال ولذا فانه من واجب الحكومة ان تعتنى بمن هو اتعس من غيره

ولنا وطيد الامل فى ان وزارتنا ستعتنى بمعالجة المشكل ونحن واثقون من أنها ستجد له حلا مناسبا

### الى وزير الماليه

تقابل وفد من الجامعة يوم ٤ الجارى مع وزير المالية للمفاهمة معه فى شان القروض للفلاحين

وقد وعد حضرته بالنظر فى هذا الموضوع الاكيد

كما تقابل الوفد بعد ذلك مع امين اتحاد الصناعة والتجارة العام وتحادث معه فى مشكلة القروض التجارية ومسالة صيد السمك بجرجيس

عن الوفد
مسلم الحاج سعيد

### شعبة الزركين

عقدت شعبة الزركين اجتماعا فى ٦ـ١ـ١٩٥٦ القيت فيه عدة خطب توجيهية من طرف مسؤولى الشعب

ثم اجتمع الحاضرون على تايد الحزب والمطالبة بتنفذ مقررات مؤتمر صفاقس

الكاتب العام
على بن الجليدى

### جربة

تعلم الشعبة كافة الدستوريين بحومة السوق أنها تنظم مساء كل سبت على الساعة الثامنة مساء دروسا توجيهية تتناول مشاكل حاضر الامة التونسية ومستقبلها القريب والبعيد وتشرح للشعب مفهوم المجلس التأسيسى ومسألة الانتخاب

يقوم بذلك نخبة من الاساتذة بجربة • وقد كان شعار شعبتنا وما يزال : دوما الى الامام •

الكاتب العام :
حسين المغربى

### جامعة جلاص

فى ٦ جانفى توجه وفد من جامعة جلاص يتركب من الاخوان عمر بن الكنانى وصالح بن عمار ومحمد البرنى وعثمان سعيد ومحمد بن العكرمى صحبة الاخوين محمد قلنزه والشاذلى القلالى الى مركز السبيخة للاتصال بجميع الدستوريين وعقد اجتماع عام وقد تم الاتصال بجميع المسؤولين ووجد فيهم الوفد الحيوية والنشاط الكامل للعمل تحت رعاية المجاهد الاكبر وللديوان السياسى ثم عقد أجتماع عام حضره ما يقرب من ثلاثة آلاف وطنى وقد افتتح هذا الاجتماع الاخ الطاهر ابن الشيخ فرحات بكلمات ذهبية رحب فيها بجميع الضيوف وبجامعة جلاص ومبعوثى الديوان السياسى ثم اخذ الكلمة بعده الاخ الشيخ محمد ابن الحاج الطاهر بالسبيخة امام الجمعة بجامعها فرحب بالجامعة ثم شرح للحاضرين اعمال المجاهد الاكبر ومزاياه على الامة التونسية ثم بين مزايا الاتفاقيات حيث انها ازالت سلطة المراقبين والادارة المباشرة وبعد عدة خطباء تناولوا الحديث عن شتى نواحى نشاط الحزب

تكلم السيد محمد البرنى الكاتب العام بجامعة جلاص فتعرض فى حديثه لحالة الامة قبل حركة الحبيب بورقيبة وما هى عليه من الخمول واليأس فحارب هذا اليأس حتى صارت الامة اليوم تؤمن باحقية رغائبها الشرعية وفى آن واحد قاوم الاستعمار وقهره

ثم تعرض الى الاتفاقيات وبين مجهود الحكومة التونسية وحث الحاضرين على العمل المثمر والتعاون مع الحكومة حيث ان العمل المشترك لا يمكن ان يتم الا بالتعاون من الحكومة والشعب معا وحث على الوحدة والعمل الصالح لفائدة الفرد والجماعات

ثم أخذ الكلمة الاخ محمد قلنزة فبين كفاح/بورقيبة والاضطهادات التى سلطها عليه الاستعمار ومكائده التى كادها له كادها له مثل حوادث افريل سنة ١٩٣٨ ومثل اتهامه بالتئامر مع المحور

ثم تعرض للاتفاقيات والظروف التى تمت فيها ثم ختم الاجتماع الاخ عمر بن الكنانى بكلمة تمجيد لاعمال المجاهد الاكبر وختم الاجتماع بنشيد حماه الحمى وبالمناداة بحياة المجاهد الاكبر

عمر الكنانى

### شبيبة الجبليه

يوم ٧ـ١ـ١٩٥٦ القى السيد عبد العزيز بوسروال كاتب الشبيبة محاضرة بنادى شعبة الجبلية عنوانها :

الحركة القومية والانتخابات وقد كان لها كبير الاثر فى نفوس الشباب

عن لجنة الشبيبة
الناصر غزية



## الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين

يوم ٤ جانفى ١٩٥٦ قامت هياة الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين بتوزر بزيارة ادارة العمل حيث وقع قبولها من طرف السيد العيد اللونقو خليفة المكان وبسطت لديه الحالة التى آل اليها الجريد معدن الثروة من الضائقة الاقتصادية التى تركته هيكلا بدون روح من جراء ما توالى عليه من الجوائح التى اناخت بكلكلها عليه منذ عام ١٩٤٨ وآخرها جوائح هاته السنة المتنوعة وهى : الجراد والرياح والامطار والحجارة • الامر الذى اتى على جل الصابة وترك الفلاحين لا يتحصلون من منتوجهم على ما هو مترتب عليهم لصندوق الدولة • ملفتين نظره الى تخصيص جانب من الاموال المعدة لفتح حظائر الشغل لخدمة رؤوس العيون •

بشرط ان يكون العملة من الخماسة الذين لهم دراية خاصة بتلك الخدمة • فاجابهم بان حظائر الشغل المفتوحة ليس من بينها رؤوس العيون حسبما هو معين من وزارة الشغل • فطلبوا منه المخابرة مع الوزارة المذكورة لتخصيص حظيرة شغل لرؤوس العيون التى هى اهم شىء يعتنى به قبل غيره من الامور الثانوية • وريثما ياتى الاذن من لوزارة نطلب بالحاح فتح حظيرة اين ذكر من الاموال التى اخذت من جيوب الفلاحين لصندوق جمعية الواحة والمجتمعة بقباضة التسجيل بتوزر اذ لا يوجد شىء اهم من صرفها فى هذا المشروع الحيوى ثم وقع الخوض فى عدة مشاكل تخص فلاحة الجهة وقدمت للخليفة عريفة تشتمل على مطالب تراها الهياة حلولا متاكدة ومستعجلة تستوجبها الحالة الراهنة وهى :

١ ـ منح الفلاحين قروضا مستعجلة طويلة الاجل بدون فائض يتراوح دفعها بين الخمس سنوات • والعشر سنوات • والخمسة عشرة سنة

٢ ـ القروض الفلاحية المترتبة على الفلاحين يجب دفعها اقساط على عدة سنوات حسب المقدرة • وعلى المراحل السابقة • ولا يحرم المطلوب فى هاته القروض من القروض التى ستمنح للفلاحين حسب الامكانيات

٣ ـ الغاء الاداء على الاشجار المثمرة بالجريد حيث بان بالكاشف ان الفلاحين لا ينتفعون منها بشىء لكونها تعيش تحت ظلال النخيل والتخفيف من الاداء على النخيل الذى زيد فيه دفعة واحدة مائة فى المائة عام ١٩٥٢ حسب تشريع جائر لا يراعى مصلحة التونسى

٤ ـ ايجاد اسواق عالمية لرواج منتوج التمور والتخفيف من الاداءات القمرقية عند اصداره • وتحجير التمور الاجنبية فى الدخول الى تونس

٥ ـ ارجاع مواصلات السكة الحديدية بين توزر والمتلوى لسابق عهدها التى انقطعت فى السنة الفارطة والتى لها ضلع كبير فى استحكام الازمة بالجريد حيث ان الطريق الرابط بين توزر والمتلوى غير معبد وبمجرد تهاطل الامطار تتعطل حركة المرور به الاسبوع والاسبوعين وبذلك تبقى البضاعة عرضة للفساد والكساد

٦ ـ توسيع نطاق الفلاحة بالجريد وذلك بحفر الابار الارتوازية وتوزيعها على صغار الفلاحة • وقسمة كامل اراضى شمسه على صغار فلاحة توزر تقسيما عادلا وطلبنا تقسيم كامل بير شمسة لان هناك من يقول ان نصفها خاص بفريق من سكان توزر وهذا امر ينافى العدل والحقيقة

٧ ـ التكثير من حظائر الشغل بالجريد لوجود اشياء كثيرة به تستحق الاصلاح والتكوين

ثم خرجت الهياة من لدن جناب الخليفة شاكرة له حسن القبول والتفهم الكامل لكل ما دار بذلك الاجتماع من احاديث متنوعة وقد وعد جنابه ابلاغ العريفة الى المراجع العليا مع الملاحظة عليها بتعجيل الاجابة عنها فى اقرب وقت

* * *

سيعقد الاتحاد القومى اجتماعا اخباريا عاما براس الجبل من عمل بنزرت يوم الغد (الجمعة) على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمدرسة القرآنية

### انضمام

تعلن نقابة الفلاحين المنتجين بالمرسى انسلاخها عن الاتحاد العام للفلاحة التونسية وانضمامها للاتحاد القومى للمزارعين التونسيين

الكاتب العام البشير بن الصادق سويد
كاهيته على بن سالم الساحلى
امين المال الشاذلى بن عمر بن مسعود
كاهيته مصطفى بن محمود
وبقية الهياة

* * *

وبعد فانى الممضى اسفله احمد بن الحاج العربى الدلال من فلاحى القلعة الصغرى اعلن انسلاخى عن الاتحاد العام للفلاحة التونسية وانضمامى الى الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين مع اقرارى بتعلقى بسياسة الحزب « الديوان السياسى » الرشيدة وعملى ضمن الاتحاد القومى للمزارعين الذى ارى فيه الضمان الحقيقى للاصلاح الزراعى والنهوض بحالة الفلاح التونسى ماديا وادبيا

احمد الدلال



## جمعية الاوقاف

### اعلان معاوضه

٤ ٣٥٠ ٠٠٠ قطعة ارض صالحة للبناء تعرف ببرج فليفل لوقف الابراج العام مساحتها ٤٣٥٠ امتار مربعة تقريبا كائنة قرب الرابطة خارج باب العلوج ولها واجهة على الطريق المعبد الموصل لمستشفى الرابطة باستثناء برج فليفل الذى بوسطها وحرمه والطريق الموصل له

١ ٢٠٠ ٠٠٠ قطعة ارض تعرف بمعاوضة الشراك الطويل مسجلة بالرسم العقارى عدد ٣٣٤٢٨ شمال سكره على الطريق المعبر الذى يحدها من الشرق مساحتها ١،٩٣،١٠ هكتارات للوقف العام

ستقع بمحل ادارة الاوقاف بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بالحاضرة يوم الاثنين فى ١٦ جانفى ١٩٥٦ على الساعة التاسعة صباحا بتة معاوضة الفصلين اعلاه والمبلغ الافتتاحى لكل فصل مارقم امامه ولمزيد الاسترشاد فى شانهما ومعاينتهما ومعرفة مايلزم تامينه قبل الدخول فى المزائدة يراجع القسم العقارى عدد ٢٧ بالادارة المذكورة




العمل
المدير المسؤول : الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير : الرشيد ادريس
المتصرف : احمد التليلى
الادارة : ٩٣ نهج باب السويقة
الهاتف : ٢٦٠ ٧٢٨ / ٢٦١ ٥٣٣
المطبعة : ٦ نهج بروفانس
الهاتف الليلى : ٢٤١ ٨٤٢ / ٢٤٣ ٦٤٩
الحساب الجارى بالبريد ٣٣ ٦٢٠

# بحوث الشباب

## الادب

### الشـــاعر الافضـــل

بقلم منور صمادح

الشاعر العربى فى تونس وفى الشرق عامة لابد له من العيش فى احدى حالتين متناقضتين ، هما الانزواء والانضواء او قل ان شئت الارستقراطية والشعبية وفى كلتيهما يجد نفسه عرضة للنقد المغرض والسخرية اللاذعة من خواص الناس وعوامهم وافاضلهم وطغامهم ، فاذا اخلص للفن وحده وجاور الشموس وعاش بعيدا عن دنيا الناس فى برجه العاجى خلف الشفق الاحمر حيث اللانهاية ٠٠ يكون قد تعالى عن السوقة والطبقات الشعبية وتنكر لمايدور حوله من قضايا انسانية شائكة وامراض اجتماعية تلح فى طلب الدواء وبهذا يجد من تلك الطبقات امتعاضا شديدا وسخطا وازدراء ويعتبرونه انساناخياليا يعيش فى شرقى مدينة الحياة بعيدا عن ابصارهم وبصائرهم

واذا التزم فى شعره وساير الحركات الاجتماعية وراعى المدارك الشعبية وخاطب الناس بما يفهمون وسخر شاعريته لخدمة الانسان وانهاض الجماعة ثارت ثائرة الاخرين ، اعنى اصحاب نظرية الفن للفن ، ورموه بالاسفاف وسخروا منه ومن الشعب

واذا نظرنا بعين النزاهة نجد كلا الجانبين على حق . فكل له مجده الذى لايرى سواه وكل له رايه الذى يعتقده الاسد ويدافع عنه وينتصر له غير ان هذين الرايين . اوبعبارة ادق هذين الصنفين من الشعر المتباينين فى الغاية والوسيلة لابد لهما من فروق تفضل احدهما على الاخر والتفصيل بين الشيئين – طبعا – لايكون حسب المظهر والمنتمى وانما يكون حسب النتيجة الايجابية والاثر الحسن

... اذا كان كذلك كما زعمت فالشاعر الافضل هو الذى يتفاعل مع المحيط والبيئة ويؤثر فيهما تاثيرا عميقا ويوجه الشعب ويعمل على رفع العقلية الاجتماعية وهذا لايتسنى له الا اذا نزل الى دنيا الناس كالنسر من اعلى القمم وراعى فى شعره المستوى الثقافى لكافة الطبقات ولودعاه ذلك الى التضحية بشىء من الزخرف اللفظى والزركشة الفنية وبعض رغائبه الذاتية مقابل الرفع من مستوى الشعب واستدراجه قليلا قليلا الى القمة الى العمل المثمر واليقظة من نوم السنين وبهذا يكون الشاعر قد قام بمهمته وادى واجبه كقائد فكرى يخلق الاجيال

## نادى الفنون والامتاع

« ان النادى الثقافى الكبير المسمى « الفنون والامتاع » لحمام الانف قد نظم ليوم السبت فى ١٤ جانفى ١٩٥٦ على الساعة الثالثة والنصف مساء حفلة ذات بال تضم مباراة للشطرنج ستتنازع فيها الفرقة المحلية وفرقه الفارس القاتل لتونس

وسيشارك فيها امهر لاعبى الشطرنج بالديار التونسية من بينهم السيد الحبيب كاهية بطل تونس والسيد رضا بن القاضى الذى فاز اخيرا بالكاس التونسية للشطرنج والسيد خليل لاغة الذى فاز بكاس التسليه والسيد صلاح الدين العبدلى اللاعب الماهر والمسير لهاته المباراة

وسيتبع هاته المباراة حفلة استقبال ودية ستمثل اثرها رواية تراجيدية مقتبسة باللغة العربية تقوم بتمثيلها الفرقة المحلية لنادى « الفنون والامتاع »

ولاشك فى ان هواة الشطرنج والمسرح سيشجعون بحضورهم هاته الحفلة الثقافية الهامة »

## نادي السينما للشباب

يدعو « نادى السينما للشباب بصفاقس » كافة الشبان الى حفلته المقبلة يوم الاحد ١٥ جانفى ١٩٥٦ على الساعة التاسعة والنصف صباحا بسينما « النور » حيث يعرض الشريط المصرى الناجح « غزل البنات » تمثيل : نجيب الريحانى – انور وجدى سليمان نجيب – محمود المليجى ليلى مراد –

تباع البطاقات الجديدة مائتا فرنك – اربع حفلات بشباك « النور » ابتداء من الساعة الثامنة

## الفلسفة

## برنارشو يحذر بنى جنسه

بقلم محسن بنوس

ارلندا بلاد المتناقضات وبرنارشو لاقوى دليل لوجودها خاصة عندما يفوه بمثل هاته الاقوال : « لاتفعل لغيرك ماتريد ان يفعله لك – القاعدة الذهبية هى ان لا وجود لقاعدة ذهبية – اختبر كل شىء واحتفظ بالاحسن » وارلندا بلاد الطاهرين وشو كرس حياته فى الطهر فهو لا يشرب الخمر ولا الشاى ولا القهوة ولايدخن ولا ياكل لحم الحيوانات

ترك شو مدرسته وهو لم يكد يستقر بها واشتغل كعامل فى دكان احد التجار الارلنديين لكنه مل من الحياة المادية وشعر بان واجبا مقدسا يناديه فاعتنق ميدان التاليف فكتب من سنة ١٨٧٦ الى سنة ١٨٨٥ اشعارا عديدة ومقالات كثيرة وخمس قصص . لكن صادمته الخيبة فلم يرد احدا أن ينشر له ولو قصة منها الا انه كان لايبالى بهذا كله بل تمادى فى عمله قائلا : لاحاجة لى بالدراهم انى لاامتلك على وجه الارض شيئا سوى خزانة كتب وصورة زيتية – وسوف لااملك اكثر من هذا » ذلك ان برنارشو كان اشتراكيا ويرجع اعتناقه لهذا المذهب اثر مجالسته لهنرى جورج ووالس وسيدنى وبياتريس ويبا – وبفضل هذا الطور الجديد فى حياته اشتهر شو فنشر روايته الاولى «بيت الاعزب» و «روايات سارة ومؤسفة » واخذ الصحفيون يترددون على بيته فساله احدهم : « ماقولك فى شاكسبير ؟ فاجابه بصوت مزعج « شكسبير رجل الاشباح والخيال . انه راسمالى »

وسرعان ماانتقل جورج برنارشو من طور التاليف المسرحى الى طور الفلسفة فصرح بهذه الجملة التى لم ينساها عشاقه واعداؤه قط : «يجب ان تعيشوا حتى اذا متم كانت الحياة بل قوة الحياة مدينة لكم » اجل ، ان اجلى مظهر من مظاهر فلسفته العميقة هو مايمكننا ان نسميه « قوة الحياة » –

يقول شو اذا كان الانسان لايستطيع ان يجد طريقا تفضى به الى السعادة فليس امامه الا الاعتصام بحبل الشجاعة ولابد له ان يجد طريقا اخرى فشو لايسلم بقول الفلاسفة المتشائمين الذين يعتبرون ان الموت هو النهاية الوحيدة المرجوة للحياة وهو ايضا لم يرفع صوته غاضبا حانقا على الخالق لكن يحور المسالة ويبحث عن فلسفة «قوة الحياة » غير مبال بجميع الاخطار . لانه سيكون قدوة للاجيال القادمة وضحية تتعلم منها الحكمة والصواب وهكذا يبتعد شو عن القنوط والسخط فينشىء فلسفة معقدة اذ ينظر الى الحياة فلا يرضى عما فيها – فهو يرى فى جهة كل الممكنات العظيمة التى تنطوى عليها طبيعة الانسان وفى جهة اخرى اعمالا لاتتناسب مع هذه الممكنات فيصيح : « ماعجب الانسان ... لكن ماكثر اخطاءه »

ولكن اذا كان الانسان كثير الاخطاء فماذا نقول فى خالقه ؟ ماذا نقول فى « قوة الحياة » التى خلقت الانسان ؟ هنا لا يجيبنا شو جوابا صريحا بل يهطل علينا بوابل من التهم – التهمة الاولى هو ان الانسان يستعمل عقله فى فن التدمير والتهديم اما فى فن الحياة فهو لايخترع شيئا فهو ياكل ويشرب ماكان ياكله اجداده واسلافه فيصبح بفعله هذا « قوة الحياة » قوة الموت

والتهمة الثانية هو ان ديانة الانسان لاتقوم على التسليم بقوة عليا ولاعلاقة لها قط برعاية الانسان للانسان بل هى عذر من الاعذار يعبر الانسان به غضبه على الشيطان – فحينئذ القوة المسيطرة على الارض ليست قوة الحياة بل قوة الموت –

وينتهى شو الى هاته النتيجة : الخالق او قوة الحياة لها نقائص اذ انها لوكانت عالمة بكل شىء وقادرة على كل شىء لما رضيت وقد شغلت هذه القوة فى الازمنة بوجود نقائص فى مخلوقاتها الغابرة فى محاولات خلق ادوات تساعدها فى سعيها لبلوغ الكمال فخلقت حيوانات ضخمة لكن عندما وجدتها غير قادرة على ادراك مراميها نبذتها وخلقت حيوانا آخر اسمه الانسان وانزلته ميدان التجربة فالويل ثم الويل اذا خاب الانسان فى تحقيق غرض قوة الحياة فيقول شو جملته الحكيمة : « يجب ان تعيشوا حتى اذا متم كانت قوة الحياة مدينة لكم »

## اعلام من بلدية باجة

يعلم كاهية رئيس بلدية باجة السادة المالكين والوكلاء الذين يهمهم الامران عمليات الاحصاء العام للعقارات المبنية الموظف عليها الاداء على قيمة الكراء عن مدة الثلاثة اعوام من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٥٨ ستبتدى بالبلدية المذكورة بعد مضى عشرة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان بالرائد الرسمى التونسى

ويذكرهم انه عملا بالفصل الثالث من الامر المؤرخ فى ٢٢ اكتوبر ١٩٥٢ ( الرائد الرسمى التونسى عدد ٨٦ المؤرخ فى ٢٤ من الشهر المذكور يجب على ارباب العقارات المجرى عليها الاحصاء ان يمضوا فى اجل قدره ثلاثون يوما من تاريخ نشر الاعلان المذكور بالرائد الرسمى التونسى وفيما يخص كل عقار على ما يبينون به ما تتركب منه العقارات المذكورة والاكرية الجارية ومطبوعات الاعلامات يمدهم بها المجلس البلدى – ويدعوهم لتسلم هذه الاعلامات وامضائها فى اقرب الاجال

كاهية الرئيس المفوض المعتمد

جان هوقون

## الاتحاد العام للطلبة

### الاتحاد المحلي بمساكن

يعلم المكتب المحلى للاتحاد العام لطلبة تونس بمساكن ان افتتاح ناديه يقع يوم الخميس والجمعة والاحد من كل اسبوع من الساعة الواحدة بعد الزوال الى الخامسة مساء

فعلى المشتركين ان يتصلوا بالهيئة فى هاته الاوقات والسلام

من قصص الشباب

# منيرة

بقلم : زدلدة

منيرة فتاة فى العشرين من عمرها استطاعت ان تقنع أهلها – بعدلاى – بوجوب استمرارها فى التعليم ومواصلة طريقها الذى شقته لنفسها بعد جهد شاق حتى المرحلة النهائية .

كانت تلقى المعارضة من كل جانب . من أبيها من اخوتها من أقاربها من أصدقاء العائلة وباختصار فهى فى شبه حرب مع الجميع .

هم يعارضونها بالعقليه البالية التى ترى أن فتاة فى مثل سن منيرة يجب ان تلزم المنزل وتترك التعليم العالى للرجال فحسبها انها تعلمت بما فيه الكفايه وليس عليها أن تصير معلمة أو ممرضه فهى ستتزوج وتعيش فى كنف الزوج ولن يطالبها الزوج بتأليف كتاب أو الجلوس الى مكتبة لتحرير المقالات بل سيطالبها بطهى الطعام وغسل الثياب وكيها وما أشبه ذلك .

وهى ترى أنه من الضرورى اتمام تعليمها وضمان مستقبلها قبل التفكير فى الزواج وليس لاهلها حق منعها من اتمام تعليمها والكرع من مناهل الثقافه والادب فهى متعطشة الى العلم وترجو أن تكون فى يوم من الايام اديبة ممتازة وكاتبة لامعة ، ويصر كل على رأيه ، وشاء ربك ان تنتصر عليهم وتصبح كما كانت ترجو أديبة يشار اليها بالبنان . وكان فرحها عظيما عندما وجدت نفسها قادرة على خدمة الانسانية عن طريق أدبها ونفع الوطن ورفع مستوى الفتاة التونسية ومعالجة أمراض المجتمع التى تنخر عظامه ، وما كادت تبدأ كفاحها حتى أخذ يظهر فى أفق حياتها تغير جديد ، فقد بدأوا يتهامسون بحديث خطبه وزواج بالتلميح تارة وبالتصريح أخرى ، ولم تعارض هى لانها كانت ترغب فيه لسببين ، أولهما رغبتها الطبيعية فى الزواج شأن كل فتاة فى مثل سنها وثانيها انها كانت ترغب فى الانتقال من بيتها الى بيئة تكون أكثر حرية وجو يساعدها أكثر على بلوغ هدفها .

ولكن ويا للاسف خابت آمالها عندما وجدت نفسها مع رجل أنانى لا يقر لها بحقها حتى فى مطالعة كتاب أو تحرير مقالة واحتارت المسكينة فى أمرها ماذا تفعل ؟ أتستسلم وترضى لنفسها بقبر أبدى تعيش فيه وتدفن آمالها وأحلامها ؟ لا .. أبدا لقد عودت نفسها على الكفاح وروضتها على الصبر فى سبيل بلوغ غايتها والوصول الى الهدف الذى ترمى اليه .

وصار كفاحها أشق مما كان عليه وأصبحت جهودها لا تكفى لمواجهة الحياة ، فالقلوب التى حولها لا تعرف الرأفة والحنان الا القسوة والشدة وهى لا تعرف الخنوع والجبن بل الكفاح والعزم الاكيد . وصبرت طويلا وتحملت كثيرا وكان من نتيجة ذلك ان أصيبت بمرض عضال لم تنفع فيه الوسائل الطبية .

وقضت أيامها الأخيرة بالمستشفى وكانت أيامها حالكة سوداء لا خيال فيها للنور والضياء وكانت حتى لحظاتها الاخيرة كالفارس الابى الشجاع الذى يمضى الى الميدان لا يلوى على شىء الا ان يبحث عن النصر بأى ثمن .

وودعت الدنيا غير آسفة عليها وتركت العالم وهى تقول :

لست أولى ضحية فى سبيل حياة كريمة للفتاة التونسية ولن أكون الاخيرة ما دامت لمجتمعنا المسكين عقلية القرون الوسطى يعيش بها فى القرن العشرين .

# ركن الكشافة

## جمهورية من الشبـــاب ...

تعمد الكشافة الاسلامية التونسية التى اصبحت ملتقى الشباب الواعى لتكوين اطاراتها منتهزة لذلك كل عطلة مدرسية لتنظيم مخيمات تحضيرية بشتى جهات الايالة ونحن نقتصر هنا بوصف عام عن مخيم بئر الباى الذى ضم ما ينوف عن مائة وثلاثين مشاركا ومشاركة من الاقسام الثلاثة التجوال والاكتشاف والاستشبال

قصدنا يوم ٢٥ ديسمبر بئر الباى فوجدناه يعج بالشباب المندفع وسط احضان الطبيعة التى شاءت ان تختبر مدى تجلده فقبلته بمطر غزير وفى لمحة نصبت الخيام ورفع العلم فى جو ملؤه الايمان والتطلع للجديد

تقدم (اسد) الغاب الذى ابى الا ان يجعل اسمه دالا عليه واعلن افتتاح المخيم مذكرا المشاركين بالرسالة التى عليهم القيام بها والامال المعلقة على شباب امة تعمل اليوم على بناء صرحها واسترجاع كرامتها

طفنا بالمخيم فوجدناه غاية فى التنسيق هذا قسم الاستشبال فى شكل مثلث يتماشى وايات شعاره الثلاث : الشجاعة والعمل والتجلد . اجل قد اصبحت الفتاة التونسية تسكن الخيام وتقوم بحراستها ليلا وتقطع المخاطر الصعبة عاملة فى حقل التربية بكل اندفاع محاولة تعوض زمن الطويل الذى قضته منزوية فى بيتها خاضعة لوضع جائر سات فيه الرجعية وعادات التمايم والتعاويذ

وسالنا القائدة هل هى (راضية) عن استعداد زهرتها فوجدناها متفائلة تنبض بالامال وتنوى تجنيد الفتاة التونسية لخدمة مجتمعها اينما كانت سواء بالمدن او بالقرى وفعلا فقد ضم مخيمنا فتيات من سائر انحاء القطر وواصلنا طوافنا الى قسم الاكتشاف فوجدنا (الببر) متوثبا وعرضنا عليه رغبتنا فى الاطلاع على نشاط قسمه فاستصحبنا الى مخيمه الذى رسم عليه شعار الجمعية فى شكل هندسى بديع اوحاه خيال الكشافة الخصب وصاح (الببر) فى كشافته والتفوا حوله واوقفنا على حصة من البراعة اليدوية احتوت على صنع (راديو قلان) ولاحظ لنا القائد لنا ان البراعة اليدوية من اهم فنون الكشافة لانها تربى الذوق وتكون الارادة وتكسب صاحبها الصبر والانتباه

ثم ختمنا طوافنا بقسم التجوال الذى ضم ما ينوف عن الثلاثين مشاركا كلهم قادة فروق اتوا لاتمام تكوينهم الكشفى فوجدنا الاول مع القائد (الصالح) فى دراسة موضوعها الخريطة والاتجاه شرح فيها كيفية استعمال الخريطة التى هى فن من فنون التجوال لتمكين الجوالين من الاستفادة من خريطة فى جولاتهم ومخيماتهم فيتلافوا الاخطار الجغرافية او الضياع فى المسالك الوعرة كما وجدنا الفريق الثانى مع قائد المخيم (الاسد) يدرس موضوعا هاما فى بذل الاعانة الذى هو شعار هذا القسم فقد تحدث القائد عن معنى بذل الاعانة الذى سنه بادن باول ثم تناول البحث حاجيات البلاد التونسية وواجبات شبابها الذى يجب ان يكون دائما فى طليعة امته وتخلص الى وجوب بذل الاعانة من طرف الجوالة فى نطاق مقدرتهم ولا يتسنى لهم ذلك الا بالمشاركة فى التخفيف من آلام المجتمع باسعافه ودرس مشاكله وتوفير الحلول لها ورفع الامية عليه والاخذ بيده حتى ينتصر على اعدائه الثلاث : الفقر والمرض والجهل . وقد بين لنا القائد اننا متى لقنا هاته ابناءنا هاته المبادى غرسنا فى انفسهم عادة البذل وعودناهم التفانى فى خدمة المجتمع دون جزاء او شكر ونحن نرمى بتربيتنا هذه الى تكوين مواطنين صالحين متفهمين حاجة بلادهم قادرين على استثمار امكانياتها باذلين اقصى الجهد لرفع مستوى هذه الامة التى تعلق كل آمالها على شبابها خصوصا وهى فى مستهل ورقة بيضاء من تاريخها بعد ان طوت ورقة سوداء تعلن عهدها الماضى ومآسيه

وسالنا القائد عن عدم وجود بعض المظاهر التى استلفتت نظرنا بالاقسام الاخرى مثل الرسوم على الارض والصور لزركشة المخيم فاجابنا ان الجوال مع احترامه الذوق الحسى قد اجتاز مرحلة المظاهر البسيطة اذ يجب عليه ان يقوم باعمال تؤهله للقيام بدور هام فى الحياة كمواطن صالح مكتمل التكوين وفى الرياضة مثلا يقوم الجوال فى المخيمات التحضيرية بالمصارعة اليابانية مقابل رقصات بسيطة يتعلمها الشبل

ويعمل قسم التجوال على تعويد الشباب الطاعة والتجلد وهما صفتان ضروريتان لشبابنا الذى لم يعرف الجندية ابدا فالمخطر الصعب الذى قام به القائد (الاسد) وجوالته والذى دارت معركته بقمة جبل بوقرنين بعد قطع مسافة ستين كم كانت تمرينا تطبيقيا لاقتحام المشاق وتذليل العقبات وحضرنا نار المخيم الذى خف اليه جمع كبير من الزوار وفيهم السواح الاجانب وقد شاهدنا رقصات وروايات كشفية عالجت بعض الامراض الاجتماعية مثل تعليم البنت والانانية تخللتها اناشيد زادت السهرة روعة وجلالا

اسماعيل بولحية

## جمعية الكشافة الاسلامية التونسية

### المؤتمر التاسيسي لاقليم جربة

افتتح الاجتماع القائد عمر ابن يونس بكلمة رحب فيها بممثل القيادة العامه للكشافة الاسلامية التونسية الاخ الحبيب الشعبونى ثم تعرض الى تاريخ تأسيس الكشافة فى جربه متعرضا الى الحيات التى اعترضتها خاتما كلمته بالحث على مضاعفة الجهود لنشر المبادى الكشفية السامية . ثم أحال الكلمة الى ممثل القيادة العامة الذى تعرض بايجاز الى العقبات التى تحدث عنها الاخ عمر بن يونس مبينا زوال تلك الحواجز ومبينا المؤهلات التى من شأنها ان تساعد على تقوية هذا الاقليم الفتى ثم عرج على فوائد الكشافة ومراميها من اعتماد على النفس الى علم بالحياة الاجتماعيه وكيف أن الكشافة تؤهل الطفل لان يتحمل المسؤوليات التى فى نطاقه وطاقته والتى تتدرج معه كلما كبرت به السن والتجارب حتى يصبح فى النهاية قادرا عمليا على تحمل المسئوليات الجسام . وما حياة الطفل فى الطليعة ثم الدورية والقيام بأعباء نظمها وما يتبعها من المسؤوليات الا طريقا لتحقيق مبدأ التعاون والعمل المثمر لفائدة المجموع التى هى أساس الحياة الاجتماعية الصحية .

وبعد هذا أخذ الكلمة الاخ الحبيب الشعبونى وبين كيفية تشكيل الهيئة فاقترح نيابة عن القيادة العامه القائد عمر بن يونس ليكون قائد الاقليم فوقع قبوله بالاجماع . ثم طلب ممثل القيادة تسمية بقية الهيئة التى ستعمل معه طيلة هذا العام

فوقف القائد عمر بن يونس وشكر الحاضرين على الثقة التى أودعوها فيه قائلا : انها ستكون حافزا له لان يضاعف المجهود مع معاونة الجميع حتى يسير هذا الاقليم الحديث فى طريقه الى الكمال .

هيئة الاقليم :

قائد الاقليم : عمر بن يونس

كاتب الاقليم : الراضى الجازى

كاهيته : الرشيد الشلاخى

أمين المال : على الزراع – كاهيته الصادق بن عمران – معين الاقليم للاستشبال : محفوظ بطيخ

معين الاقليم للاكتشاف : عمر ابن يونس – معين الاقليم للتجوال المختار بن حسين .

## الكشافة في قفصة

### تشارك في رفاهة الشعب

قررت فروق اقليم قفصة ان تقوم بعمل تشارك به فى بناء هذه البلاد ورفع مستوى شعبها فاختارت ميادين مختلفة لبذل الاعانة نذكر منها ما يلى :

قفصة : مقاومة الاميه

القطار : مقاومة الامية

المظيلة : مقاومة الاميه

فريانة : مقاومة الامية وغرس الاشجار

تلابت : غرس الاشجار ومساعدة الطلبة

بئر الحفى : مقاومة الافات الاجتماعية

أولاد بوعمران : مقاومة الامية .

وقيادة التجوال اذ تشكر هذه الفروق على نشاطها تطلب منها ان تواصل الجهد للقيام بواجبها وتأمل أن تنجز الفروق قراراتها فى أقرب وقت .

قائد التجوال

## كشاف الرجاء

قرر قسم الاكتشاف جولة الى كافة العمداء والعرفاء وذلك بالميل ١١ طريق تونس

كما نذكرهم وان تاريخ الجولة يوم الاحد ١٥-١-١٩٥٦ والخروج من النادى المركزى على الساعة السابعه والنصف من اليوم المذكور – المرغوب من جميع العمداء والعرفاء المحافظة على الوقت وعدم التخلف

معين قسم الاكتشاف

عمر الحبيب

## الاتحاد الصفاقسي الزيتوني

### يقوم برحلة الى المهديه

قامت جمعية الاتحاد الصفاقسى الزيتونى يوم الاحد غرة جانفى ١٩٥٦ برحلة استطلاعية الى المهدية وقصور الساف والشابة شارك فيها بين تلامذة وأساتذة خمسة وخمسون عضوا . وقد كانت محل الحفاوة والتكريم أينما حلت .

والجمعية تتقدم بخالص تشكراتها الى كافة الاهالى والى كل من الشعبة الدستورية والكشافة الاسلامية بقصور الساف . والى جمعية المكارم وجمعية الناشئة الادبيه بالمهدية على اقبالهم وتكريمهم لقافلتها

الكاتب العام : محمد شبشوب

# كيف نحيي اراضي الوسط والجنوب

بقلم التيجاني الكتاري

في هذا العهد الجديد نريده جميعا غير العهد البائد الذي محي ومضى من غير رجعة ولا سيما في الميدان الاقتصادي .

كنا نود ان نرى المسؤولين عن اقتصادنا ينظرون الى الاقتصاد التونسي نظرة جديدة تتماشى مع العصر الجديد ومنفصلة تماما عن الماضي . كنا نريدها نظرة تعتبر الواقع التونسي الصحيح ومصلحة الشعب الحقيقية لا مصلحة طبقة معينة جاءت لتستغل خيرات البلاد لفائدتها الخاصة بدون مبالاة بحاجيات البلاد الاصلية

فماذا نرى اليوم ؟ نرى ان الوضع الحالي يتمادى مع الخطوط الرئيسية للبرامج الموضوعة في العهد البائد . ولم يقع الانقلاب المنتظر والذي يترقبه الشعب بدون جدوى

وابرز شيء في هذا المضمار هو البرنامج المسطر لاحياء اراضي الوسط والجنوب . فيرتكز هذا البرنامج على غراسة اراضي الوسط والجنوب . وفي الوهلة الاولى يتراءى للمرء ان هذا شيء حسن وانه من المستحسن ان يعتمد الفلاح على الزيتون من ان يعتمد على زراعة الحبوب المرتبطة ارتباطا اكبر مع حالات الجو والامطار التي اصبحت عرضة للتغييرات العديدة في هذه السنين .

ولكن هل فكر المسؤولون عن هذا البرنامج وعن تطبيقه وعما سوف تصبح عليه البلاد اذا اعتمد اقتصادها على الزيتون وعلى الزيتون وحده ؟ ولاعطاء مثال للنتائج الوخيمة التي تنجر من الاعتماد على عنصر اقتصادي واحد فما علينا الا ان ننظر الى الحالة الاقتصادية السيئة التي عليها جهة صفاقس التي لا تعتمد الا على الزيتون

وهل تأكد المسؤولون من نجاح شجرة الزيتون في مناطق الوسط والجنوب المراد احياؤها

وهل فكروا ولو دقيقة واحدة في حالة اهالي تلك المناطق بعد عشر سنوات مثلا اذا اخفق برنامجهم لا سمح الله ؟

فلو فكروا قليلا في هذا الامر لما حاروا في هذا الاتجاه ولا ننظر الى واقعنا التونسي نظرة الفلاح البسيط الذي ليس له من المعلومات الفنية الباهرة ولا الشهادات الهائلة ولكن نظرة الفلاح المفكر المتبصر . فأين تنبت شجرة الزيتون في البلاد التونسية ؟ في الساحل وفي جهة صفاقس وفي سليمان وفي جرجيس وفي جهة ماتلين وبعض مناطق الشمال التونسي . ولو تمعنا النظر في خريطة الزيتون لوجدنا ان الزيتون ينبت في السواحل قرب البحر . وهذا ليس مجرد صدفة فقط وانما اعتقد ان ذلك نتيجة الحالة طبيعية معينة .

لا تكفي كمية المطر وحدها التي تنزل في الساحل وفي صفاقس ولا في جرجيس الى تغذية الزيتون وانما تجد الاشجار كمية من الماء تأتيها من الرطوبة والضباب الناتج عن جوار البحر ، وهذه الكمية من الماء ليست بالهينة وهي كافية بان تعطي لشجرة الزيتون هي في حاجة اليه من الماء زيادة عن الكمية التي تأتيها من الامطار وربما كان هذا السبب في ان نرى اشجار الزيتون لا تموت في حال انه مرت على جهة الساحل وصفاقس سنوات عديدة لم تنزل بها الامطار الا بكميات قليلة جدا لا تكفي لسد حاجيات الاشجار الاخرى من المياه ! ...

ولو ركبنا سيارة وتجولنا في غابة الزيتون بالوسط في فترة غير ممطرة واتجهنا في الساحل الى الغرب للاحظنا طيلة الثلاثين او الاربعين كيلومترا الاولى ان حالة الزيتون لم تتغير ثم بعد ذلك عندما نبلغ الخمسين كيلومترا لاحظنا تغييرا في الاشجار وانها اقل خضاره من التي قبلها وعندما نبلغ السبعين كيلومترا لاحظنا ان حالة الاشجار اصبحت غير عادية ويكاد ان يذهب خضارها وان تصبح عودا يابسا .

فما معنى هذا ؟ ألم يؤيد هذا تخوفنا ؟ واني ادعو كافة المسؤولين ان يتأملوا جليا في الامر وان يتجولوا يوم عطلة لهم ويلمسوا بايديهم وانظارهم هذه الملاحظة لان الامر مهم ويستحق حتى هذه العناية البسيطة ولو لم يؤد في نظرهم الى نفس الاستنتاج ! ...

وهل نظروا الى ما حدث في الجزائر في المدة الاخيرة في جهة مسيلة المماثلة للوسط التونسي وهل يعلمون ان ادارة مشروع البادية (Paysannat) بالجزائر قد غرست عددا كبيرا من اشجار الزيتون منذ سنة ١٩٤٦ اي منذ عشر سنوات تقريبا .

وانه في نظر الاخصائيين لم تأت هذه العمليات بالنتائج المترقبة ؟

اني لا اعارض بصورة قطعية في غرس الزيتون بالوسط والجنوب ولكني انظر الى المستقبل بعد خمسة عشر عاما عندما يطول صبر الفلاحين المساكين وعندما لا يتحصلون على النتيجة الموعودة فتكون الدولة التونسية قد صرفت اموالا طائلة وعلق عدد كبير من الشبان الاهالي املهم على هذا المشروع وصبروا وتجلدوا وتحملوا كل المتاعب وكل المضايقات في سبيل تحقيق هذا المشروع الذي قدم اليهم بصفته المشروع الوحيد الذي ينقذهم من اليأس ومن الفقر والفاقة فعندئذ يتغلب عليهم اليأس لا قدر الله واصبح امام مشكلة اقتصادية وبشرية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد

فاذا كان المسؤولون نظروا بتمعن وبنفس المنظار الى القضية ولاحظوا من لاحظته غيرهم ودرسوا المشروع من جميع نواحيه وهيأوا له كل أسباب النجاح وعملوا حتى يكون النصر حليفهم فالله معهم والى الامام .

ومع ذلك فليس حل الزيتون بحل اليأس وليس هو الاخير والوحيد الصالح من نوعه ونظرة اخرى الى الوسط التونسي في جهة سيدي بوزيد مثلا ترينا في عدة اماكن اشجار الكاليتوس الهائلة على حافتي الطرق المؤدية الى بعض مساكن المعمرين الفرنسيين . واعتقد انه في الامكان غرس آلاف الهكتارات بأشجار الكاليتوس في جهة الوسط على الاقل وهذه نتيجة للملاحظات الاتية :

١ ـ لقد نجح مشروع مماثل لهذا المشروع في المغرب الاقصى اذ غرس هناك شجر الكاليتوس في مساحات شاسعة جدا وتقدر بمئات الالاف من الهكتارات وفي منطقة تماثل منطقة الوسط التونسي

٢ ـ ان اشجار الكاليتوس لا تتطلب نفس العناية التي يتطلبها الزيتون . فهي تكبر وتصبح صالحة للاستعمال بعد ٧ سنوات فقط

٣ ـ يمكن الاعتماد على غابة الكاليتوس لاقامة معامل « عجين الكاغظ » ، وهذه المعامل لا تتطلب استعمال مياه خاصة مثل المياه الخاصة بالحلفاء مثلا .

وبذلك نكون قد اقمنا في بلادنا صناعة جديدة من نوعها لا تخشى ازدحام الاسواق الخارجية المخطرة اذ أن صناعة الورق في العالم محصورة جدا ولا يوجد ازدحام كبير في العرض بل يوجد ازدحام في الطلب ! ...

٤ ـ عندما تكبر شجرة الكاليتوس وتبلغ من العمر ٧ سنوات يمكن قصها واستعمال عودها ولا تموت الشجرة بل تعود الى النمو لتكون جاهزة لاعطاء عودها بعد سبعة سنوات اخرى ! ...

٥ ـ اذا عقدنا العزم على غرس شجرة الكاليتوس لهذه الغاية وجب غرسها في مساحات كبيرة جدا بحيث انها تصبح تؤثر على الطقس في الوسط وتحفظ رطوبة الارض ولا تترك المياه تتبخر بحرارة الشمس بل تبقى في الارض والقاعدة في هذا المضمار تقول أن الرطوبة تجلب الماء فلربما باقامة هذا المشروع يحدث انقلاب في الاحوال الجوية في الوسط التونسي

هذه بعض ملاحظات اسوقها الى الرأي العام والى المسؤولين على مقدرات هذه البلاد ليعملوا بها اذا رأوها صالحة ومعقولة او يتركوها اذا راوها غير صالحة ونكون بذلك قد اجبرت المسؤولين الى النظر الى حالة البلاد بنظرة خاصة جديدة .

ولربما أدى بهم المطاف في التفكير الى النظر الى حالة الشمال نظرة جديدة وادخال عناصر جديدة على الزراعة في الشمال التونسي لانه في حاجة اكيدة ايضا الى هذه العناصر التي ربما تؤدي الى ثورة في الزراعة التونسية والاقتصاد التونسي وزيادة الانتاج والصادرات التونسية . ولنا في هذا المضمار عودة .

## نشرة اسبوعية تصدرها ادارة القمارق

تعتزم ادارة القمارق التونسية ان تصدر ابتداء من غرة جانفي ١٩٥٦ نشرة رسمية اسبوعية سعيا وراء تعميم اذاعة النصوص القانونية والبيانات التطبيقية التي تهم مصلحتها بصورة احسن من ذي قبل

وتكون هاته النشرة صالحة للمجالس الشورية وللوسطاء ولديار التجارة الذين يتولون اخراج بضائعهم من القمارق وكذلك لكل منظمة او شخص يهتم بتوريد البضائع او تصديرها

وستنشر كملحق اوراق من الكرطونة تسمح بالتنصيص شيئا فشيئا وبانتظام على مختلف الوثائق الادارية كالمجلة والتعريفة والبيانات الشارحة الخ

تقبل الاشتراكات السنوية بثمن قدره فرنكات ٥٠٠٠ بالمطبعة الرسمية بنهج بروفانس عدد ٤٢ بتونس

هذا ويستحسن الاشتراك في القريب العاجل حتى يتسنى للمشترك ان يتصل

## الاقتصاد

# نصوص الاتفاق في شان الملاحة البحرية

## الذي عقد اخيرا بين تونس وفرنسا

ان الحكومة التونسية في دولة السيد الطاهر بن عمار الوزير الاكبر رئيس الحكومة والحكومة الفرنسية الممثلة في دولة السيدروجي سيدو قرنيي دي كلورن المندوب السامي لفرنسا بتونس للذين صدر لهما تفويض ثابت لهذا الغرض اتفقا على الاحكام الاتية :

الفصل ١ ـ ان الغرض من هذا الاتفاق هو تنظيم العلائق البحرية فيما بين المراسي التونسية والفرنسية وشرح الشروط التي بمقتضاها يقع دخول المراكب الحاملة للعلم التونسي او الفرنسي في الملاحة المخصصة لكل من البلادين

الفصل ٢ ـ لا يمكن ان تقع الانقال البحرية فيما بين المراسي التونسية والمراسي الفرنسية (عدا مراسي المقاطعات فيما وراء البحار) الا بواسطة السفن الحاملة العلمين لكل من الطرفين المتعاقدين والا فتسلط العقوبات المنصوص عليها في تراتيبهما الكمركية الداخلية المتعلقة بالملاحة الخاصة بكل منهما ويمكن للسفن الحاملة لعلم مماثل للعلم الفرنسي ان تشارك في هاته الانقال على شرط المشاركة المتبادلة لفائدة العلم التونسي

تلتزم الحكومتان باتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لتحقيق تنسيق المواصلة وكذلك اتخاذ كل تدبير من قبل يتعلق بالتعريفة او غيرها من شانه ان يمنع من وقوع ما يحدث من المضرة لمنتوج ما او لاي فرع من فروع نشاط احدى البلادين

الفصل ٣ ـ ان الحكومة التونسية تمنح الحاق العلم الفرنسي بنفس علمها في الملاحة التي تختص بها كما تمنح الحكومة الفرنسية ايضا الحاق العلم التونسي بنفس علمها في الملاحات التي تختص بها وتجهيزات كل طرف من الطرفين المتعاقدين تكون مقبولة عند النقلات بدون ميز

الفصل ٤ ـ في صورة تنقيح القانون الجاري به العمل الان فيما يخص منح الجنسية للمراكب يلتزم الطرفان المتعاقدان باخذ الحيطة في شان التدابير التي يجب اتخاذها في حالة ما اذا كانت المراكب تتبع في النصف على الاقل بالملكة اشخاصا من جنسيتهما

فيما يخص المراكب التي على ملك الشركات التونسية ذات راس مال خفي يعتبر هذا الشرط في الملكية قد توفر اذا كانت اغلبية المتصرفين والرئيس والشخصية القائمة بادارة الشركة الفعلية كلهم من الرعايا التونسيين

النوتية الذين على ظهر مراكب فرنسية او تونسية يجب ان تكون جنسيتهم فرنسية او تونسية ومن الممكن منح استثناءات لهاته القاعدة من طرف الحكومة التي تنتمي لها جنسية المركب

الفصل ٥ ـ يقبل البحريون التونسيون على متن المراكب الفرنسية كما يقبل البحريون الفرنسيون على متن المراكب التونسية بدون معارضة لكلا الشقين من طرف التراتيب الخاصة بجنسية افراد النوتية

ان وظائف رئيس المركب وضابط المركب وغيره على متن المراكب التونسية التجارية يمكن ان يضطلع بها بحريون فرنسيون محصلون على شهادة فرنسية تثبت تلك الخطة

وبطريقة المبادلة ان البحريين التونسيين المحصلين على شهادة نوتية يرخص لهم في الاضطلاع بالوظائف المذكورة على المراكب ذات العلم الفرنسي

وسوف تعين المشابهة بين الشهادات الفرنسية والتونسية بمقتضى اتفاق مشترك بين الحكومتين

الفصل ٦ ـ تلتزم الحكومة الفرنسية بقبول الشبان القادرين على تحصيل الثقافة الضرورية للقيام بوظائف الرئاسة على متن مراكب التجارة التونسية وذلك بالمدارس الفرنسية التابعة للبحرية التجارية وذلك تنسيقا للشروط المقررة بمقتضى الاتفاقية المتعلقة بالتنسيق الاداري والفني لتثقيف الرعايا التونسيين

كما تلتزم ايضا من جهة اخرى بالسعي في تكوين بحرية تجارية تونسية وتسهل بقدر الامكان تعليم البحرية والاطارات التونسية لا سيما بالحاقهم بالبحرية التجارية الفرنسية وبتكوين المتربصين

الفصل ٧ ـ تنخرط الحكومة التونسية في الاتفاقية الدولية المتعلقة بحماية الحياة البشرية على ظهر البحر المؤرخ في ١٠ جوان ١٩٤٨ وفي الاتفاقية الدولية المتعلقة بخطوط النقل المؤرخة في ٥ جويلية ١٩٣٠

الفصل ٨ ـ بقطع النظر عن القواعد المعينة بهذه الاتفاقية في صورة عدم وجود اعلام تونسية او ملحقة في شان العلاقات المنبه عليها بالفصل ٣ اعلاه تمنح رخص لفائدة اعلام اخرى حسب الشروط التي تعينها الحكومتان

الفصل ٩ ـ ستحدث لجنة مشتركة تكلف باسداء النصائح للحكومتين بطلب منهما فيما يتعلق بالتراتيب الخاصة بتحقيق تطبيق هاته الاتفاقية ويكون من مشمولات هاته اللجنة خصوصا النظر في المسائل المتعلقة بتنظيم النقل وتعريفات كراء المراكب وافراد النوتية

كما يمكن ايضا لتلك اللجنة ان تكلف في كل وقت وحين بطلب من احدى الحكومتين باداء الاراء في شان الانسجامات الضرورية التي يقتضيها رقي الاقتصاد بالبلادين

الفصل ١٠ ـ تلتزم الحكومتان باتخاذ جملة التدابير الضرورية في كل وقت وحين لمنع ترفيع معلوم كراء مراكب بدون مبرر خصوصا عند اجراء العمل بهاته الاتفاقية

واشهد بذلك وقع المفوضان على هذا الاتفاق ووضع عليها خاتميهما

وكتب بتونس في ٢٨ ديسمبر ١٩٥٥

| الامضاء | الامضاء |
| --- | --- |
| الطاهر بن عمار | روجي سيدو |

# اللجنة الوزارية لربط العلائق مع المنظمات

(بقية ما بالصفحة الاولى)

لقد قررت الحكومة التونسية تشكيل لجنة وزارية لدرس جميع المشاكل المتعلقة بالمنظمات الاممية كالاونيسكو والمنظمة العالمية للشغل والمنظمة العالمية للصحة والمنظمة العالمية للتغذية والزراعة والصيد البحري . وهذه اللجنة تتكون من رئيس الحكومة ووزراء الصحة ـ الشؤون الاجتماعية ـ المعارف ـ المال ـ الزراعة الاقتصاد القومي

وهل لكم ان تحدثونا عن وفد المنظمة العالمية للزراعة الذي سيقدم الى تونس في اواخر هذا الاسبوع

سيحل بتونس يوم السبت القادم ـ م. فابيي لافال ـ الكاتب العام للمنظمة الاممية للزراعة والتغذية وسيكون مصحوبا بم. فالي المدير المسؤول عن قسم الزراعة بالمنظمة وهو الان في ليبيا يدرس هناك الحالة الزراعية بها . كما سيكون مصحوبا ايضا بم. جونسون المدير المسؤول عن الشعبة الاقتصادية بنفس المنظمة وسينكب هذا الوفد العالمي لدرس جميع المشاكل الاقتصادية والزراعية مع المصالح المختصة للحكومة التونسية ثم تعقب ذلك جلسات اعمال مع اللجنة الوزارية المختصة للنظر في احداث لجنة تنسيق قارة تمثل جميع الوزارات التي يعنيها الامر وتكون ساهرة على الاتصال الدائم بين الحكومة التونسية والمصالح العالمية بمختلف المنظمات الامية هذا وستدرس في هذه الجلسات مشاكل الزراعة والاقتصاد والصيد البحري وغيرها من المسائل ذات الصبغة الاقتصادية

وكيف تكون مساعدة هذه المنظمة العالمية للتغذية والزراعة :

ذلك ما سندرسه مع الوفد القادم الى تونس على انه يمكن لي ان اقول ان هذه المساعدات تتمثل في ارسال هذه المنظمة للبلاد التونسية اخصائيين وفنيين لاعانتنا في بعثنا الاقتصادي وفي ارسال بعثات تونسية الى الخارج كمتربصين تحت اشراف المنظمة واعدادهم للقيام باعباء التجهيز الاقتصاد التونسي

واضاف الوزير قائلا : [illegible] الموظفين السامين في المنظمة العالمية للزراعة [illegible]

عزمهم على اعانة حكومتنا اعانة فعالة في هذا الميدان لعل في ذلك كله بادرة طيبة تبشر بخير خاصة ونحن متفائلون بازدهار اقتصادنا بعد ان انزل الله علينا غيثه ونستعد حكومة وشعبا لمقاومة الداء واستئصال جرثومة الفساد في اقتصاد البلاد وبناء اقتصاد قومي انساني

ومن جهة اخرى سنكون حريصين على التضلع بما تمليه علينا واجبات عضوية تونس في هذه المنظمة نأمل ان نقوم بها احسن قيام

ولاحظت اثناء هذا الحديث ان الوزير يفرك بين يديه ملفات ضخمة يلقي عليها نظرة بين الفينة والاخرى وكانه راغب في انهاء الحديث فقلت :

وكاني بكم على موعد ؟

نعم ـ اني على موعد لاجتماع اللجنة الغذائية المكلفة بعلاقات تونس بالمنظمات الامية وهي ستنظر في هذا الاجتماع في مسالة المنظمة العالمية للزراعة وتحديد برنامج العمل مع الوفد القادم وتهيئة المسائل التي سيقع درسها

آسف سيدي الوزير ان لم نتمكن من حديث اطول عن الشؤون الاقتصادية بصفة عامة خاصة وقد استرجعت وزارتكم بقية اختصاصاتها التي كانت تتجول في الادارات والوزارات الاخرى

اني اطمنك فسناخذ وعدا آخر في بداية الاسبوع المقبل ونتحدث لشعبنا عن المشاكل الاقتصادية القائمة بتونس

وهنا ودعت الوزير شاكرا ومعتذرا عن تاخيره عن موعده ـ شان الصحفيين الملحين ـ وكان آخر الحديث ـ الى بداية الاسبوع المقبل ـ

## رد على انذار

نعلن للرأي العام والى السلط المسؤولة بأنه بيني وبين المسمى الاسود بن محمد الاخضر العسكري القاطن بعمل سبيطلة نازلة بالمجلس المختلط بسوسة تحت عدد ٥٥٦٠٢ والتي قرر فيها المجلس بان يتصرف كل في حوزه الى ان يصدر الحكم النهائي وان المذكور اعلاه ادعى بنشريته بجريدة الصباح المؤرخة في ١٨ سبتمبر ١٩٥٥ تحت عدد ١٢٢٥ حيث اني توعدته بالقتل وهذا افتراء وبهتان ولا حقيقة لما ادعاه في الوقت الذي اعامله باللين لارجاعه للحقيقة ولذا فاني اسجل على صفحات هذه الجريدة الى الدوائر المسؤولة انه اذا اصابني ضرر في نفسي او مالي او في اعيالي او في حيواناتي فان المسؤول على ذلك الاسود بن محمد بن الاخضر العسكري وابناءه واخوانه واقاربه كما سجلت عليه لدى وكالة الدولة ومن انذر فقد اعذر

الامضاء : الصيفي بن عبد المجيد بن محمد الاسود القاطن بسبيطلة مراسلكم

اطلبوا كتاب

« تونس الثائرة »

## ادارة جمعية الاوقاف

### اعلان معاوضة

٤٢٥ ٠٠٠ قطعة ارض صالحة امتار مربعة بالبرانس من غابة المنستير ويحدها من الجوف طريق وبها اصول ١٢ زيتونا لوقف محمد جفة الخاص .

٣٠٠ ٠٠٠ قطعة ثابتة ببئر سلام بالمكان مساحتها التقريبية ٣٧٠٠ امتار مربعة وبها أصول ٢٥ زيتونا للوقف المذكور

دار على حالة الخراب بنهج تونس داخل بلد المنستير لوقف محمد بن مصطفى المنستيري الخاص مساحتها التقريبية ١٨٢ امتار مربعة .

ستقع بمحل نيابة الاوقاف بالمنستير يوم الخميس في ١٩ جانفي ١٩٥٦ على الساعة العاشرة صباحا بتة معاوضة الفصول اعلاه والمبلغ الافتتاحي لكل فصل ما رقم امامه

ولمزيد الاسترشاد في شأنهما ومعاينتهما ومعرفة ما يلزم تأمينه قبل الدخول في المزايدة يراجع القسم العقاري عدد ٢٧ بالادارة المركزية بتونس والنيابة المذكورة .



# احصائيات متنوعة

## حول الانتاج والاستهلاك والتصدير

### التيار الكهربائي

استهلكت البلاد التونسية في سنة ١٩٢٣ ـ ١٤ مليون كيلووات من التيار الكهربائي وبلغ مقدار استهلاكها ٢٠٣ ملايين كيلووات في سنة ١٩٥٤

### مواد الوقود

استوردت البلاد التونسية سنة ١٩٢٤ ـ ٢٠ ألف طنا من مواد الوقود من الخارج وأخذت كمية هاته المواد ترتفع حتى بلغت ٤٠٠ ألف طنا في سنة ١٩٥٤

### الفوسفاط

قدر انتاج العالم للفسفاط في سنة ١٩٥٣ بـ ٢٤ مليون طنا ، وقد أنتجت البلاد التونسية في نفس السنة ٥ ملايين وثلاثمائة ألف طنا فيقدر انتاجنا للفسفاط بنسبة ٩،٥ في المائة من الانتاج العالمي .

والملاحظ أن انتاج البلاد التونسية للفسفاط في سنة ١٩٢٩ قدر بـ ٢٣ في المائة من الانتاج العالمي وبـ ٢٦ في المائة في سنة ١٩٣٠

### معدن الحديد

أنتجت المناجم التونسية لمعدن الحديد في :

سنة ١٩٥٠ ـ ٧٥٨ طنا
سنة ١٩٥١ ـ ٩٢٣ »
سنة ١٩٥٢ ـ ٩٧٧ »
سنة ١٩٥٣ ـ ١٠٥٧ »
سنة ١٩٥٤ ـ ٩٥٠ »

### معدن الرصاص

أنتجت مناجم معدن الرصاص بالبلاد التونسية سنة ١٩٢٤ ـ ٤٠ ألف طنا ـ وفي سنة ١٩٥٤ بلغ الانتاج الى ٤٢ ألف طنا

### الملح

صدرت البلاد التونسية في سنة ١٩٥٤ ـ ١٤٧ ألف طنا من الملح الى الخارج بسعر ٩٤٠ فرنكا الطن الواحد .

وصدرت في الثمانية أشهر الاولى من سنة ١٩٥٥ ـ ٢٨١ ألف طنا من الملح بسعر ٩٨٥ فرنكا الطن الواحد .

### السيمان

أنتجت البلاد التونسية في سنة ١٩٤٤ ـ ٥٩ ألف طنا من السيمان وأخذ هذا الانتاج يرتفع في كل سنة حتى بلغ ٢٨٤ ألف طنا في سنة ١٩٥٤ و ٣٠٣ ألف طنا في التسعة أشهر الاولى من سنة ١٩٥٥

### القموح وتوابعها

صدرت البلاد التونسية في عام ١٩٥٠ ـ ١٠٣ ألف قنطار من القمح اللين و ٣٦٢ ٠٠٠ ١ قنطارا من القمح الصلب و ٢٠٠ ١٢ قنطارا من الفارينة و ٠٠٠ ١١٩ قنطارا من مختلف أنواع السميذ و ٢٠٠ ٤٠ قنطار من مصنوعات السميذ والفارينة

وفي المدة المتراوحة بين عام ١٩٥٠ وسنة ١٩٥٤ لوحظ تغيير محسوس في كميات المواد المصدرة المذكورة حيث ارتفعت الكمية المصدرة من القمح اللين من ١٠٣٠٠٠ قنطارا الى ٢٥٢٠٠٠ قنطارا . كما ارتفعت الكمية المصدرة من القمح الصلب من ١٣٦٢٠٠٠ قنطارا الى ١٥٩٧٠٠٠ قنطارا . وحصل انخفاض في مقدار الكمية المصدرة من الفارينة من ٢٠٠ ١٢ قنطارا الى ١٠٠ ٦ قنطارا بالرغم من أن الكمية التي وقع تصديرها في سنة ١٩٥٣ بلغت مقدار ٣٠٠ ١٧ قنطارا .

ومن جهة أخرى فان كمية السميذ المصدرة قد ارتفعت من ٠٠٠ ١١٩ قنطارا في سنة ١٩٥٠ الى ٠٠٠ ٢١٩ قنطارا في سنة ١٩٥٤

هذ وقد حصل انخفاض في كمية مصنوعات السميذ والفارينة المصدرة حيث انحدرت كمية التصدير هاته من ٢٠٠ ٤٠ قنطارا في سنة ١٩٥٠ الى ٤٠٠ ٢٦ قنطارا في سنة ١٩٥٤

# أصداء الصحافة

## كولونا لازال يسعى لايقاف تيار التحرر

يسألونك عن السيناتور كولونا ••• انه مشغول البال حاليا بالحركة التحريرية التى اجتاحت افريقيا السوداء ويعصر كعادته قريحتـه الفياضة لايقاف التيار الاسود ••• فهل يكون اهتمامه بالسود الافارقة مدعاة لتحريرهم السريع ؟

كتبت جريدة (لانفورماسيون) قائلة :

منذ أسابيع قليلة ألفت الم• أنطوان كولونا أثناء جلسة لجنة الدفاع الوطنى التابعة لمجلس الجمهورية أنظار الحكومة لعمليات تهريب الاسلحة نحو افريقيا السوداء على طريق ليبيريا والممتلكات البريطانية الواقعة على حدود مملكتنا بافريقيا الغربية الفرنسية التى اتصلت بصناديق أسلحة أوتوماتيكية جاءتها من ليبيريا مخترقة غابة الساحل العاجى •

واليوم يتصل الكاى دورساى بارشادات مزعجة من مصالح الامن ذكرت بمختلف الحوادث التى تخللت الحملة الانتخابية بافريقيا الاستوائية وافريقيا الجنوبية ، وهى حوادث تدل على فقدان عاطفة الميل لفرنسا لدى الاهالى • كما لاحظ هذه الارشادات موجة (الوطنية السوداء) والعنصرية الحقيقية التى بدأت تجتاح أراضينا بافريقيا السوداء

وتتحدث ارشادات مصالح الامن أيضا عن نظام التشكيلات السياسية الاقليمية واتساع نطاق تأثيرها ومطالبتها بالحكم الذاتى

ووطنيو افريقيا السوداء لا يريدون فى الوقت الحاضر اخراج بلادهم من الاتحاد الفرنسى ولكنهم يشيرون من طرف خفى الى أنه اذا لم يقع الاسراع بعث منظمة من نوع (الكومنولث) البريطانى أو باستقلال تام داخل الاتحاد الفرنسى فانهم سيطالبون بالاستقلال التام قصد الدخول فى كتلة الممتلكات البريطانية التى أصبحت تتمتع بحكمها الذاتى داخل (الكومنويلث)

وتدعى بعض هذه التشكيلات الحزبية أيضا أنها ستطالب بوصاية امريكا كما وقع بالنسبة لجمهورية ليبيريا

هذا ومن رأى مصالح الامن ان السنة الحالية ربما شاهدت اضطرابات خطيرة فى كل من الكمرون والطوجو والداهوماى وذلك نظرا لتأثر هذه الممتلكات بما حصل (بالقولدكواست) ومن المعلوم ان هناك نخبة من أهالى افريقيا السوداء تنظر بمزيد الاعجاب الى الرئيس كرومان الوزير الاول بالقولدكواست الذى تحصل من لندن على حق تكوين جيش محلى تحيط به لبضعة أعوام فقط اطارات بريطانية ويتولى قيادته العامة الرئيس كرومان •

## حزب الاستقلال يحتفل

(بقية ما بالصفحة الاولى)

فى قضية توحيد المغرب

واما الاوساط السياسية بمدريد فانها أمسكت لحد الان عن كل تعليق ، الا أنه يستفاد من بعض الاوساط القريبة من وزارة الخارجية الاسبانية ان هدف المحادثات الفرنسية الاسبانية الاخيرة لم يكن يرمى الى وضع أسس لسياسه منسجمة بين فرنسا واسبانيا فى المغرب وانما غايته مجرد النظر فى المشاكل الناتجة عن وجود حدود مشتركة بين المنطقتين

هذا ويبدو أن الفقرة الواردة بالبلاغ المشترك والتى نصت على تعهد الجنرال فالينو المندوب الاسبانى بادخال اصلاحات تقود الى الاستقلال ليست هى سوى تأكيد للتصريحات السابقة التى كان أفضى بها قادة مدريد وترى هذه الاوساط ان كل محادثة تتناول تطور العلاقات الفرنسية الاسبانية المقبلة بالمغرب يجب أن تكون بمشاركة شخصيات حكومية أرفع مقاما •

الرباط — قام م• اندرى ديبوا المقيم العام لفرنسا بالمغرب بزيارة لجلالة السلطان واحاطه علما بفحوى المحادثة التى دارت بينه وبين الجنرال فالينو المندوب السامى الاسبانى •

الدار البيضاء — وصل الى مدينة الدار البيضاء نهار الامس م• ديهاميل رئيس ديوان م• ادغار فور لقضاء مدة فى الراحة والاستجمام •

الرباط — أقام حزب الاستقلال أمس اجتماعات ومهرجانات عامة احتفالا بالذكرى الثانية عشر لوثيقة الاستقلال الصادرة فى ١١ جانفى ١٩٤٤

وقد ألقيت خطب عديدة من زعماء الحزب فى الاشادة بكفاح المغرب وتأكيد عزمه فى المفاوضات لتحقيق استقلال المغرب فى كنف رعاية جلالة السلطان داعين للوحدة والعمل الانشائى لخير المغرب

## أصداء البلاط الملكى

حظى وزير الداخلية الاستاذ المنجى سليم بالمثول بين يدى جلالة الملك المعظم صباح الامس على الساعة الحادية عشرة وقد أحاط جلالته علما بسير الامور بالبلاد

هذا ومن الملاحظ أن الاستاذ المنجى سليم يؤدى لجلالته زيارة كل يوم اربعاء

### وفد الحجرة التجارية المغربية برئاسة الحكومة

استقبل رئيس الحكومة التونسية صباح الامس بسراى المملكة وفدا من الحجرة التجارية بالدار البيضاء وقد بلغ هذا الوفد لرئيس الحكومة التحيات الخاصة للرئيس البكاى رئيس حكومة المغرب •

### حول مؤتمر الاستاذ صالح بن يوسف

أفادنا الناطق بلسان الحكومة التونسية أنه قد تم اعلام الاستاذ ابن يوسف بأن الحكومة تمنع عقد المؤتمر الذى كان يعزم عقده فى ١٨ الجارى وذلك نظرا لان مطلب الترخيص وقع تقديمه من طرف هيئة غير ذات صبغة شرعية وثانيا لما يترتب عن هذا الاجتماع من خلل واضطراب

ولاحظ الناطق أنه كان فى امكان الاستاذ بن يوسف أن يعقد هذا المؤتمر بدون طلب ترخيص لو لم تكن له صبغة اجتماع عام اذ لا يطلب القانون الترخيص فى الاجتماعات الخاصة ولا حتى الاعلام بها •

### البقاء لله

انتقل الى دار الخلد المنعم المبرور السيد ابراهيم بن مصطفى غابه اثر عملية جراحية وسيحتفل بنقل جثمانه الطاهر اليوم الخميس من داره الكائنة نهج بن ضيف الله عدد ٨ الى مقبرة الجلاز على الساعة الثانية والنصف — رحم الله الفقيد واسكنه فراديس الجنان ورزق أهله وذويه الصبر والسلوان

### الله لطيف

جرى مساء أمس على الساعة السابعة تقريبا حادث أسيف قرب عقارب على بعد ٢٢ كم• من صفاقس وصورة الحادث حسبما أفادنا به مراسلنا بصفاقس هو أن السادة أحمد الجراية مدير جامعة صفاقس والطيب بكور — محمود الفريخة — الطيب الرقيق كانوا راكبين فى سيارة الاستاذ محمد علولو عائدين من المكناسى بعد حضورهم اجتماع المجاهد الاكبر •

فانقلبت بهم السيارة قرب عقارب وأصيب الاخوان محمود الفريخة — الطيب بكور — ومحمد علولو برضوض وأصيب السيد الطيب الرقيق بجروح خفيفة أما مدير الجامعة السيد أحمد الجراية فقد أصيب بجرح بليغ فى جبهته وأغمى عليه ونقل للمستشفى وقد أجرى له الدكتور قطاط عملية سريعة كللت بالنجاح

ونحن نهنى الاخوان بسلامتهم ونرجو لصديقنا أحمد الجراية شفاء عاجلا وسلامة وعافية •

# عروش اولاد عزيز يخصون الرئيس الجليل

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

وقد رحب جميعهم بالمجاهد الاكبر كما تعرض غالبهم الى الحاجيات المتأكدة للجهة طالبين من الحكومة ايجاد حلول سريعة لها وطالبوا بتنفيذ مقررات الحزب بصفاقس

## الاستاذ البلهوان

ثم احيلت الكلمة الى الاستاذ البلهوان فالقى خطابا هاما قوطع المرات العديدة بالهتافات استهله بقوله :

تعلمون ان الفتنة اشد من القتل وان هذا الحزب العظيم بنى على مبادىء سامية وشيد بدماء الشهداء • هذا الحزب الذى قاد الامة فى جميع اطوار كفاحها له رسالة كبرى

وهنا يجدر ان الاحظ انى سافرت الى الشرق والغرب وشاهدت ان جميع شعوب الدنيا تعتز بتونس وتشد ازرها وذلك طبعا راجع الى نضال وشجاعة الشعب التونسى وفى مقدمته العروش التونسية ومن بينها عروش اولاد عزيز الاشاوس ثم قال :

ان هذا الحزب له رسالة سرمدية تتمثل

١ — فى الاخذ بيد الفقير والضعيف ونصرة المظلوم ومن اجل ذلك ضد كل الوان الظلم والان وقد اصبح مصيرنا بايدينا يروم الحزب نشر العدل فى البلاد وتحقيق العدالة بجميع معانيها

٢ — ان هذا الحزب يحمل رسالة الاخوة الحقة وانتم لا يخفاكم اننا فاخرنا العالم لاننا كنا مثالا للنظام والوحدة والاخوة وهكذا لما حققنا هذا الانتصار المبين نريد اليوم ان نطبق هذه المبادىء فالوطنية التونسية التى يحملها هذا الحزب ليست وطنية سلبية

وختم خطابه بالدعوة للسير وراء الحزب وعدم الانصياع للذين تنكروا لمباديهم واصبحوا دعاة للفتنة والفوضى لبث الانشقاق وزرع الحقد والغدر لمحاولة عرقلة سير الدولة وكل هذا يجرى من جانبهم فى الوقت الذى تفكر فيه الحكومة بصفة جدية لضمان العيش للجميع وتحسين المستوى الحيوى للامة وفى الوقت الذى تنهمك لسن مشاريع النصوص وتحقيق الرفاهية للشعب

## كلمة المجاهد الاكبر

وقف المجاهد الاكبر بين الهتافات الداوية وطلقات البنادق وزغردة النساء والقى خطابا توجيهيا هاما قوبل بالهتافات الداوية يحيى بورقيبة وكان له وقع كبير فى نفوس الحاضرين واستهل الرئيس الجليل خطابه بقوله :

ابنائى الاوفياء عروش اولاد عزيز الاشاوس ومن ناب عن بقية العروش احييكم جميعا

هذا اليوم الذى نجتمع فيه بعد اجتماعنا هنا عام ١٩٥١ بعد ان خضنا معا المعركة الفاصلة بين عهدين عهد الظلم والارهاق وعهد الحرية والسيادة والكرامة

جئت لاشكركم يا اولاد عزيز لانكم قد لبيتم نداء الوطن وانى اذكر ان الكثيرين منكم لم يكونوا ليؤمنوا فى ذلك الوقت باننا سندخل المعركة حقا

## لسنا فى حاجة لتنبيهكم

ومضى الرئيس الجليل فى شرح خطط الحزب باسهاب فقال :

ان نزول مقاوميكم من الجبال كان اكبر مظهر من مظاهر قوة الحزب وطاعة اتباعه

وقد ابهر هذا الموقف العالم أجمع وقطع الطريق على الخصوم الى ان قال :

وعليه فلسنا فى حاجة الى تنبيهكم لتطريف الفئة الضالة اذ انى اعتقد ان تطرفها لا يروج عليكم اذ لما جئتكم فى عام ١٩٥١ لم يكونوا معى وحتى فى عنفوان المعركة لقد كان الكثير منهم يقول : ان بورقيبة قد دفع بهذا الشعب الى الانتحار

ثم أضاف قائلا : عند سفرى الى الشرق لفتح واجهة أخرى وتهيئة اسباب النجاح فبدلا من ان تتقوى الواجهة فى الداخل فقد كان بالعكس فانها ضعفت



لان صالح بن يوسف لم يرد ان يترك مكتب المحاماة اذ لا يريد أن يعيش على الحزب لان ميزانه غير مضمون

## الاهتمام لتكوين الاطارات

ثم تحدث عن الطور الكفاحى الانتقالى الذى نجتازه اليوم :

نحن فى نقص كبير للاطارات وعليه يجب توجيه طاقاتنا لتكوين الاطارات اللازمة لاقامة هيكل الدولة ونكون بذلك أحضرنا أنفسنا لاجتياز المرحلة الاخيرة

## اتركوا كلام دعاة التفرقة

ثم قال : وعليه اتركوا كلام المنافقين ودعاة التفرقة لان الشرط الاساسى للنجاح هو تكتل الرجال للتاليف بين قلوبهم ولو لم يتوفر لنا هذا الشرط فى كفاحنا السابق لما كان لنا أن نحقق حتى انتصارا واحدا

وهنا استشهد المجاهد الاكبر بشواهد تاريخية فى التاليف بين القلوب وخاصة عند دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر ان الرسول محمد هو أول مقاوم للنزعة القبلية وحلل قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله الاية »

الى ان قال : ان اخشى ما اخشاه هو رجوع النزعات القبلية بعد ان قضينا عليها بكفاحنا ودماء شهدائنا ثم اعرب عن أسفه لما يبدو من ظهور هذه النزعة من جديد فى بعض العروش وحذر من خطرها مبديا توجيهات قيمة كان لها أعمق الاثر فى النفوس

## توزيع الاراضى

ثم تعرض الى انجازات الحكومة فقال :

بلغنى انه فى بنى العظام تعتزم الحكومة توزيع قطاع اراضى على ٦٥ عائلة بقدر ٢٢ هكتارا لكل عائلة مع القروض وستجرى عملية مماثلة فى القريب بجهة القصرين وسبيطلة حيث توزع الاراضى على العائلات

## مقابر خاصة للشهداء

لقد قررت الحكومة جمع رفات جميع الشهداء فى مقابر خاصة بهم كما يجرى فى الامم الراقية حتى تكون هذه المقابر مزارا للشباب وعظة للامة •

كما ان للحكومة برنامجا فى اعانة عائلات الشهداء بما يضمن لهم الحياة

## قوة الشعب تزيد فى قيمة الفرد

وختم المجاهد الاكبر خطابه قائلا: ارشدوا هذه الحكومة واعملوا على تنبيهها كلما سهت فهى منكم واليكم وانى لا اريدكم ان تمتثلوا عن غير وعى ولا ادراك بل اريد ان تمتثلوا بعد اعمال الرأى •

وانى احثكم على السير فى صعيد واحد لان « قوة الشعب تزيد فى قيمة الفرد »

* * *

وبانتهاء خطاب المجاهد الاكبر انتهى الاجتماع واقيمت مأدبة على شرفه

وبعد تناول الفطور استقبل ممثلى الشعب وتباحث معهم فى الوضع الراهن وحاجيات الجهة كما اجتمع بمشائخ التراب والاعيان وحضر بعد ذلك مهرجان سباق خيل أقيم على شرفه

وفى عودته الى قفصة زار ضيعة آل الفقى حيث اقتبل اقتبالا حارا وقد القى بين يديه السيد البشير الجراية « ملزومة » ضمنها تاريخ الكفاح القومى أعجب بها المجاهد الاكبر

## فى قفصه

ووصل المجاهد الاكبر الى قفصة فقام بزيارة الى المستشفى والبلدية وتناول طعام العشاء على مائدة السيد البكرى بن عمار

# الحلول المقترحة لحل قضية

ويقول البلاغ أن مجلس الوزراء وافق أيضا على احداث قيادة مدنية وعسكرية موحدة ببلاد القبايل على غرار القيادة العاملة بالاوراس

هذا أهم ما جاء بالبلاغ الحكومى والمفهوم ان مجلس الوزراء قد خصص فى معظمه للقضية الجزائرية فاستمع الوزراء الى الم• ادغار فور الذى قرأ عليهم تقرير الجنرال جاكو واستعرض مجموع ما استخلصه الوالى العام على الجزائر الذى أعد بطلب من رئيس الحكومة تقريرا بسط فيه جملة الحلول المقترحة لتسوية القضية الجزائرية وتعرض فيه للوضع بالجزائر من الوجهتين العسكرية والسياسية ، وقد عرض الم• سوستال فى تقريره حلولا سياسية ترمى الى الادماج أو النظام الفيديرالى وأبقى الاختيار فى ذلك للبرلمان

ولاحظ الناطق بلسان الحكومة الفرنسية ان مجلس الوزراء لم يناقش تقرير الم• سوستال اذ ان الكلمة الاخيرة ستكون للحكومة الجديدة الممثلة للاغلبية البرلمانية فى وضعها الجديد ، كما قال أيضا ان مسألة ارسال الجنود الى البلاد الجزائرية لم يدخل عليها أى تغير وان برنامج النجدات المسطر فى شهر نوفمبر الماضى جار به العمل ويتم فى هذه الاونة تحقيقه على مراحل وبالسرعة المقررة

ثم ختم الناطق بلسان الحكومة حديثه بقوله ان الاختيار السياسى سيكون من علائق البرلمان •

## امريكا لن تشارك

كما يرجوه الرئيس جمال عبد الناصر وان بريطانيا ستبذل قصاراها لاقحام اميركا فى منظمة نمو اقتصادى خاص بالشرق الاوسط ويكون حلف بغداد « نواتها العسكرية ».

ولكن الملاحظين الديبلوماسيين يعتقدون ان القادة الاميريكيين سيمتنعون من المشاركة بصورة مباشرة فى حلف بغداد مستندين على ان كل مشاركة من جانبهم فى الوقت الحاضر من شأنها ان تعود على الغرب بالمضار —

## استقرار الهدوء بالاردن

الطلبة الاردنيين بجامعة دمشق صباح الامس بنواب سوريين وطلبوا منهم عرض مسألة الحالة الراهنة بالاردن كما تحدث عنها الاشخاص الذين لجوا ليلة امس الامس الى التراب السورى ، امام البرلمان •

هذا ويؤكد ذلك الوفد ان الشعب الاردنى يشترط بالخصوص : حل البرلمان ، التشهير بالمعاهدة الانقليزية الاردنية ، ورفض الاحلاف الاستعمارية ، تطهير الجيش الاردنى من الضباط الانكليز تحرير المعتقلين السياسيين والغاء القوانين الاستثنائية

وطلب ذلك الوفد كذلك من النواب التدخل لدى الحكومة السورية لاتخاذ قرار فى ايفاد وفد برلمانى الى الاردن •

عمان — أصدرت الحكومة الاردنية أمس بلاغا جاء فيه :

نظرا لهدوء الحالة بعمان فان منع الجولان سيقع رفعه اليوم من الساعة السادسة صباحا الى السادسة مساء •

# حققنا استقلالنا بعاملى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

تعزيز الكتلة العربية الاسيوية والجبهة المناهضة للاستعمار ثم قال :

واذا كانت القضية الجزائرية لم تحظ بما كان ينتظر لها من نجاح فى هذه الدورة فليس معنى ذلك فشل هذه القضية التى تستثمر تضحيات اخواننا فى الجزائر فى حلها •

وسألناه فى الاخير عن مهمته فى جنيف وعن المحادثات الاندونيسية الهولاندية فأدلى لنا بالجواب التالى :

كنت فى جينيف أتابع المفاوضات الجارية بين حكومتى اندونيسيا وهولاندا وهى تشمل ثلاث مسائل

١) مسألة فصل أندونيسيا عن التاج الهولاندى اذ ما زالت بلادنا رغم استقلالها مرتبطة بالتاج الهولاندى •

٢) تسوية المسائل المالية بين البلدين

٣) مسألة — ايريان — الغربية وهى جزيرة فى شرق اندونيسيا نطالب فيها بالنصف الغربى منها •

كما ان هذه المحادثات شملت مسائل اخرى منها قضية بعض الهولانديين المعتقلين بأندونيسيا بسبب مساعدتهم لحركة العصابات المسلحة ضد الدولة الاندونيسية تلك الحركة التى تدعى بدار الاسلام •

والمشكلة الرئيسية التى تهدد سير المفاوضات هى مشكلة جزيرة ايريان الغربية ، على انه قد سجل تقدم محسوس فى سير المحادثات وما زالت تلك المحادثات تجرى الان فى جينيف بين الحكومتين •

# احاديث سياسية

بقية ما بالصفحة الاولى

نشاتها الا ان هاته الدولة الصغيرة نمت ونما معها شعورها القومى وبدا اهلها يدركون بضرورة التحالف مع من لا يرغبون فى التحالف معه

لكن الاردن دولة فقيرة ولها جيش يفوق امكانياتها وهى من يوم بعثها فى حاجة الى مال الانقليز فكيف اذن تستطيع التخلص ممن هى فى حاجة اليه ؟ ذلك مابعث الدول العربية وخاصة مصر على التفكير فى حل هذا القيد فدرست مشروع اعانة للاردن حتى لا يجد الانقليز وسيلة للضغط عليها وذلك مادفع الشعب والاحزاب السياسية على معارضة الرغائب الانقليزية وتحبيط مساعيهم وشجع ذلك الملك على تلبية نداء الشعب بتسويف الانقليز وعدم حل المشكل •

ولقد ثبت لحد الان الا انه لازال يروج بين تايد الصديقة التقليدية ومسايرة الشعب برفض الحلف رفضا نهائيا فهو بين نارين نار الانقليز المغرين ونار الشعب المعارض الثائر الذى صمم على الحياد وسلوك سياسة عربية •

ولعل صوت الشعب سينتصر فى الختام ان كان بالاردن شعب حرى بان يطلق عليه اسم شعب

# نسمة الصباح

بقية ما بالصفحة الاولى

ثمانين فى المائة من الشعب يناصرونهم ويعززونهم ولا ينبسون ببنت شفة أو يتنفسون أو يأكلون أو يشربون الا بأمر منهم واشارة لهم •

وثمانون فى المائة لعمرى أغلبية ساحقة تضمن لاصحابها الفوز والنصر المبين فلماذا هم اليوم يتشكون ؟ وعلام ينتقدون لقد وضع المشرع قانونا يسعف الاغلبية فى الامة ويقولون انهم الاغلبية فليحرزوا مقاعد المجلس كلها فى طمأنينة وسلام •

نحن لا ندرك موجبا لثورة هذا السواد الاعظم من الامة اللهم الا ان يكون ادعاؤهم للثمانين فى المائة منها افتراء وتضليلا راموا به التمويه على الشعب ومغالطة الرأى العام فيه

وعلى كل فالانتخابات أمامنا وسيلفظ فيها الشعب كلمته العليا وسيصرح بحكمه القاطع والديموقراطى الحقيقى من خضع لحكم الشعب ولم يقف فى وجهه وقفة المتعنت الرافض • ولكن الماضى القريب لا يطمئننا الى انهم سوف يخضعون لرأى الجماعة ولايشقون على الاغلبية عصا الطاعة •

وعسى أن تأتى الايام بما يرتضيه كل ضمير حر وبما يضمن للوطن سلامته ويثبت نضوجه وتعقله

وقل انتظروا انى معكم من المنتظرين •

— وائل —

## جمعية الاوقاف

### اعلان

يعلن للعموم امير الامراء رئيس جمعية الاوقاف ان عقدة كراء العمارة الكائنة بنهج المالطيين عدد ٤١ الراجعة للوقف العام وقع فسخها من طرف مسوغها السابق امير الامراء السيد الطيب الحداد بموجب كتب رسمى بينه وبين الجمعية وذلك فى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥٥ الماضى وبموجب ذلك فلاحق لاحد فى ابرام اى عقدة تسويغ او احالة لكامل المحل المذكور او لجزء منه ومن خالف ذلك فقد القى بماله للتلف